# مسعود البارزاني

## رمز الپيێشمەرگايتي والمقاومة القومية

غفور مخموري

كوردستان الطبعة الأولى ٢٠١٨

عنوان الكتاب: مسعود البارزاني
رمز الپيێشمەرگايتي والمقاومة القومية
تأليف: غفور مخموري
تصميم: بختيار پالاني
عدد النسخ: (١٠٠٠) نسخة
الطبعة الأولى، اربيل، ٢٠١٨
مطبعة: رۆژهەلات، اربيل

رقم ايداع (٢٨١) لسنة ٢٠١٨ في المديرية العامة للمكتبات العامة/ لاقليم كوردستان

# المقدمة

قارئي العزيز ... الكتاب الذي بين أيديكم يتضمن كتاباتي عن الهموم القومية والوطنية ورؤية ودور والموقع الهام للسيد مسعود البارزاني قائد الحركة التحررية الوطنية الكوردستانية، فإن كتابنا هذا هو تحت عنوان " مسعود بارزاني رمز البيێشمەرگايتي والمقاومة القومية "، وقد حاولنا أن نتحدث عن الشخصية الكاريزمية للبارزاني كرمز للبيێشمەرگايتي ورمز المقاومة القومية.

أن الرئيس مسعود البارزاني طوال عمره جعل حياته وقفاً لكوردستان، وقد ظل دوماً في خندق المقاومة القومية ودافع عن كامل مكونات شعب كوردستان، في ثورة أيلول وفي ثورة گوڵان وإنتفاضة ربيع ١٩٩١ لشعب كوردستان، وفي حرب حماية كوردستان من هجمات وصولات إرهابيّ (داعش)، لعب في آن واحد دور القيادة و كذلك دور البيشمەرگە، وفي الوقت نفسه تحدثنا عن الموا قف القومية والوطنية والهموم القومية للرئيس البارزاني.

لاشك أن مساعي الرئيس البارزاني كانت متواصلة وسوف تتواصل لإيصال شعب كوردستان إلى شاطئ الأمان والإستقرار، ومن أجل ذلك فإن الرئيس البارزاني بتعاون وتضامن معظم الأحزاب والجهات

السياسية الكوردستنانية، أخذوا قرار اجراء الإستفتاء لإستقلال كوردستان، والعملية في ٢٠١٧/٩/٢٥ قد نفذت بنجاح، وصوت شعب كــوردستان بنسبة ٧٣. ٩٢٪ لإستقلال كوردستان، وقد لعب الرئيس البارزاني في هذا دوراً فاعلاً، وحول هذه القضية ودور البارزاني في هذة العملية طرحنا رؤيتنا في هذا الكتاب .

إن كتابي هذا يمثل رؤية قومية عن قائد وشخصية قومية ووطنية من منطلق قومي بعيداً عن كل تأثير وتوجه حزبي، وما ذكرته هنا حقائق تأريخية، وفي الوقت نفسه تذكرة للذين هنا وهناك يظلمون أحياناً دون وجه حق الرئيس مسعود البارزاني، ويحاولون تشويه حقيقة ممارساته وكفاحه، لكن تلك الأصوات النشازة تبقى كما كانت دون تأثير دائماً.

إن فكرة هذا الكتاب سبق وأن نشرتها عبر مقالات في مجلة (گولاّن) وجريدة (خەبات، ميديا، باس، هەولێر ومواقع الكترونية)، هنا كثفت ولخصت تلك التوجهات والآراء وقمت بصياغتها، آملاً أن قدمت خدمة صغيرة بمحاولتي المتواضعة للفكر القومي الكوردي وكذلك يحدوني الأمل ان تصبح مبعث رضاكم وجعلها أكثر غنى بوجهات نظركم وملحوظاتكم.

مع حبي وتقديري لجميع.

**غفور مخموري**

**١٥ / ٥/ ٢٠١٨**

# المعالجة الوحيدة لقضية الكورد
# هي تحديد حق تقرير المصير

ان قضية إتخاذ القرار وتحديد تقرير المصير هي حق عادل لاي شعب وقوم، حيث وصل في الماضي الكثير من الحركات التحررية العالمية الى حلمهم القومي عبر استخدام هذا الحق، وان الشعب الكوردي كاقدم شعب في المنطقة وكأي قوم اخر، له الحق في إتخاذ قرار مصيره وخاصة في هذا العصر والذي يعرف بعصر إستقلال الشعوب المضطهدة، ولان الشعب الكوردي كان صاحب السلطة والحضارة في الماضي وكانت له مشاركة فعالة في بناء حضارة المنطقة. لو تمنح له الفرصة ليكون صاحب كيانه القومي، عندئذٍ بالتأكيد سيلعب ايضاً دوراً فعالاً في بناء مجتمع معاصر في الشرق الاوسط مستقبلا.

وان التحدث عن هذه القضية وعرضها مرة اخرى من قبل فخامة رئيس كوردستان وقائد الحركة التحررية الوطنية الكوردستانية، الاخ مسعود البارزاني، في المؤتمر الثالث عشر للحزب الديمقراطي الكوردستاني تأكيد من قبل جنابه على ان الشعب الكوردي من حقه العادل ان يستفيد من هذا الحق، وإن هذا اصبح موضع فرح جميع هؤلاء الذين يؤمنون باستقلال كوردستان، وهم مع المعالجة الاساسية لقضية الكورد، في حين هؤلاء الذين يعارضون قضية الكورد كان لهم رد فعل معاكس، كما تم الحديث باهتمام عن هذه القضية على المستوى الداخلي والخارجي، لماذا؟ كون هذه القضية قد تطرقت اليها من قبل رئيس يملك الارادة وقراره الخاص، وان الرئيس مسعود البارزاني كشخصية اكثر فاعلية في المنطقة عندما يتحدث عن هذه القضية، يتحدث عنها بارادة وايمان ويعمل لإنجاح هذا الشعار، حيث ان الرئيس

البارزاني وراء معالجة القضية العادلة لشعب كوردستان في منظور قومي ووطني ويسعى لها، كما اعلن في الماضي ايضاً ان الكورد كباقي الشعوب من حقه العادل ان يكون مستقلاً وله دولته القومية، وتحدث عن هذا الموضوع مع الكثير من القنوات العربية والاجنبية. وحين يتحدث عن هذه القضية مرة اخرى ويجعلها موضوعاً رئيساً لمؤتمر الحزب الديمقراطي الكوردستاني فهي رسالة الى المجتمع الدولي بان المعالجة الاساسية لقضية الكورد تكون عبر تحديد حق تقرير المصير من قبل شعب كوردستان.

وفي اي وقت يقر الكورد بشكل حر في مصيره فهو يتخذ القرار على استقلال كوردستان، وان المجتمع الدولي شعر جيداً بانه من الصعب ان يشهد الشرق الاوسط الهدوء والاستقرار بدون معالجة اساسية لقضية الكورد، لذا منذ مدة يجري التطرق الى معالجة قضية الكورد وتأسيس دولة كوردستان من قبل شخصيات هامة والمجتمع الدولي، والموضوع يؤخذ بسهولة. وان قرار تحديد تقرير المصير من قبل الكورد يعني اعلان دولة كوردستان، حيث ان استقلال الكورد وتأسيس دولة كوردستان يعني إستقرار الامن والهدوء في الشرق الاوسط.

ولهذا انه في محله ان تتم مساندة ومساعدة الرئيس مسعود البارزاني على مستوى كوردستان وعلى المستوى الخارجي لتحقيق وإنجاح هذا الشعار، كي نصل الى مسيرة الشعوب وحقنا العادل مثل أي قوم اخر.

**١٠/١/٢٠١١ عمان _ الاردن**

*** نشر هذا المقال في جريدة (ميديا)، العدد (٤٦٦)، الثلاثاء، المصادف ١١/١/٢٠١١.**

# من أجل إستقلال كوردستان :
# لنكن جميع أطرافنا متضامنين ومساندين
# للرئيس مسعود البارزاني

واضح لجميع أطـرافنا أن شرق الأوسط قاطبة في وضع حساس ودقيق أمام مجموعة من الإحتمالات والمستجدات المهمة، فإن الأحداث الأخيرة في العراق تحمل معها تحولات كثيرة، لذلك على جميع أطـرافنا أن نفكر في مصلحتنا القـومية، ونحضر أنفسنا للإحتمالات والمستجدات التي تستجد، ومن أجل ذلك يجب أن نعمل للإتحاد ووحدة الصف الكوردي، لكي نثبت في المنطقة وجـودنا الفاعل ونحقق في المستقبل القـريب حقوقنا المشروعة، والعامل الرئيس لبلوغنا مستقبلاً مشرقاً هـو إتحادنا ووحدة صفنا.

لاشك أن الخطاب الذي ألقاه فخامة الرئيس مسعود البارزاني رئيس كوردستان يوم 3/7/2014 في برلمان كوردستان، كان قراءة واقعية للوضع السياسي لكوردستان والعـراق والمنطقة وطـرح الحـل المناسب للقضايا، سيما قضية الإستفتاء لإعـادة المناطق المستقطعة وإعلان إستقلال كـوردستان، أن لهذا الخطاب للرئيس البارزاني في هـــذا الوقت له إعتباره الخاص، لأن اليوم هو يوم وعصر تحرر وحرية الأُمم المضطهدة

من نير الدكتاتورية، في القرن الماضي أتاح تفكك الإتحاد السوفيتي الســابق فرصة لمجموعة من اللأمم المضطهدة أن يتحرروا ويعلنوا إستقلالهم ويصبحوا أصحاب دولــهم القومية، وفي هذا القرن فإن ثورات وإنتفاضات البلدان العربية ضد الظلم واللامساواة والدكتاتورية التي بدأت من أفــريقيا لهـا إمتدادها الى ماحولنا ومتواصلة، يكون لها تأثيرها في كفاح الأمم المضطهدة، وإن حركة التحرر الوطني الكوردستاني تتمكن على صعيد كوردستان الكبرى الإنتفاع من هـــذه الفـرص والتحولات، وتخطو على وفق ورقة عمل قومي ووطني عصري نحو تحرر وحــرية وإستقلال كــوردستان، ولأجــل هذا الغرض يجب على جميع أطــرافنا ومن أجــل إستقلال كـــورستان أن ندعم ونساند مــوقف وعمل وخطوات الرئيس مسعود البارزاني، ولتحقيق ذلك يمكننا أن نجعل تجربة جنوب كـــوردستان نقطة أنعطاف صــوب تحقيق حلمنا القومي المتمثل في إستقلال كوردستان.

لاشك إضافة الى تطورات جنوب كوردستان، ثمة مجموعة مــن التهديدات على جنوب البلاد، حيث يجب على كـــل أطــرافنا

مواجهتها، ولمواجهة التهديدات على جنوب كوردستان، يجب أعادة تنظيم البيت الكوردستاني وتوحيد الوسط السياسي الكوردستاني بأسرع وقت، وتعامل صحي مع القوى والأطراف السياسية، وكذلك من الضروري أن يكون لجميع الأطراف السياسية صوتً وموقف موحد على القضايا القومية والوطنية، خاصة في هذه المرحلة الحساسة والمصيرية، يجب أن نتعامل مع واقعنا بيقظة وحذر و نكون جميعنا صوتاً و موقفاً موحدين لدفع خطوات تحقيق أهدافنا نحو الأمام أكثر، ونكون يداً واحدة لتصدي المخاطر.

يجب علينا نحن الكورد أن نوحد خطابنا السياسي لبلوغ أهدافنا، وأن نتصرف مع هذا الظرف الحساس بفكر وإستراتيجية قومية، سيما في هذا العصر حيث أن أوضاع اليوم للعالم أكثر مواءمة جداً للعمل والكفاح، وقد إستوعبت معظم دول العالم القضية الكوردية ويقرأون القضية الكوردية من منظور آخر، ويرون القضية الكوردية كقضية سياسية، لذلك يجب علينا نحن الكورد أن نأخذ

القضية القـــومية بنظر الإعتبار، ونستفيد من هــذا الوضع ككـــورد، لكي نكون أحـــراراً ومستقلين، ونبلغ الى حلمنا القـــومي المتمثل في إعـــلان الإستقلال وتأسيس دولة كوردستان.

*** نشر هذا المقال، الأربعاء، المصادف ٢٠١٤/٧/٩ في جريدة خه بات العدد(٤٦٠١) وجريدة هه ولير العدد (١٩٣٩) .**

# الرئيس مسعود البارزاني
# رمز الپيێشمەرگايتي والمقاومة القومية

إن شعب كوردستان طوال التأريخ بأرضه وأهله كان تحت طائلة الجينوسايد والإبادة الجماعية، وقد أدى هذا الى أن يكون أبناؤه دوما في نضال متواصل وتقديم التضحيات، إن تأريخ كفاح الكورد هو المآسي والتضحيات والإخفاق والنهوض، وبعد كل نكسة نهض الكورد بحماس وقوة جديدين، فواصل تضحياته، وبعد إنتكاسة ثورة أيلول فإن شعب كوردستان عاد الى معترك الكفاح بحماس وقوة جديدة وواصل تضحياته القومية، فبعد مآسي أنفال 1987 و 1988 عاد شعب كوردستان الى تقديم التضحيات مرة أخرى وسجل في التأريخ إنتفاضة ربيع 1991 ، وأدى هذا الى ولادة البرلمان وحكومة كوردستان، وإن هذه التجربة أثبتت خلال عشرين عاماً لجميع العالم إن أُتيح المجال لشعب كوردستان يتمكن أن يكتفي ذاتياً ويدير شؤونه الدولية، لأن الكورد كان في الماضي صاحب السلطة والمدنية والتراث والثقافة، وكان مساهماً فاعلاً في بناء حضارة وادي الرافدين (ميزوبوتاميا _ Mesopotamia) والمنطقة، فإن فسح له المجال أن يكون صاحب كيانه القومي يضمن في المستقبل أن يلعب دوراً أكثر فاعلية في حماية وتطوير حضارة المنطقة وبناء مجتمع عصري ومعاصر في شرق الأوسط، إستناداً الى أن الكورد أمة متسامحة، وله إعتقاد تام بتعايش تلك القوميات والتعايش معهم، وقد أدى هذا أن تكون الأماكن التي كانت تحت سيطرة الكورد في جميع الأوقات ملاذاً آمناً للواقعين تحت التهديدات، هذا في مرحلة الكفاح في الجبال، وبعد

إنتفاضة 1991 حيث أصبحنا صاحب البرلمان وحكومة كوردستان، ظلت كوردستان على عهدها المتواصل ملجأً لأمن الأحرار، إن ذلك التسامح وروح التعايش أدى الى أن تخطو كوردستان يوماً بعد يوم نحو الأمام و تنتعش.

إن تطورات كوردستان مستمرة ولن تتوقف بأي تهديد، فأعداء شعب كوردستان وخصومه في تآمر متواصل للحيلولة دون تطورات القضية الكوردية، فمع أي تقدم لشعب كوردستان حاولوا تخطيط مؤامرة قذرة، إن الهجمات الأخيرة للمنظمة الإرهابية المعروفة إسماً (الدولة الإسلامية) المعروفة ب(داعش) هي ضمن إطار المؤامرات التي يخططون لها ضد الكورد، جاء هذا والوقت الذي رأوا أن شعب كوردستان منكب على تحقيق حلمه القومي ألذي هو إعلان الإستقلال وتأسيس دولة كوردستان، ويجري الحديث عن هذه القضية من قبل شخصية تكون صاحبة إرادتها وقرارها، وهو الرئيس مسعود البارزاني الذي يعتبر كأكثر شخصيات المنطقة فعالية، حين يتناول هذه القضية يتناولها بإيمان و بإرادة و يعمل من أجل نجاحها، إن الرئيس البارزاني يتابع حل القضية المشروعة لشعب كوردستان ويعمل لها من منظور قومي ووطني، إن محاولات الرئيس البارزاني أضحت رسالة للمجتمع الدولي، بأن الحل الوحيد الأساسي للقضية الكوردية هو تحديد حق تقرير المصير من قبل شعب كوردستان، ومتى إتخذ الكورد بحرية القرار على مصيره يقرر إستقلال كوردستان، وقد شعر المجتمع الدولي بذلك جيداً، فبدون الحل

الأساسي من الصعوبة جداً أن يخيم على شرق الأوسط الأمن والأمان والإستقرار، لذلك منذ مدة أن الحل الجذري للقضية الكوردية و تأسيس دولة كوردستان أي الإستقرار الهدوء والأمن والأمان في شرق المتوسط من منظور أن الكورد كأية قومية أخرى له حق مشروع أن يكون حراً مستقلاً وتكون له دولته القومية الخاصة به، وكثير من المراكز والشخصيات العالمية وقفوا على هذه القضية بإهتمام، وأعلنوا دعمهم لمساعي الرئيس البارزاني.

إن العقلية (الشوفينية العربية والتطرف الديني) لايمتلكون قدرة هضم إستقلال كوردستان، لذلك شرعوا بالتآمر وإشعال الحرب ضد شعب كوردستان، وعن طريق منظمة داعش الإرهابية فتحوا جبهة واسعة للحرب ضد شعب كوردستان، لاشك أن منظمة داعش الإرهابية التي تخوض اليوم الحرب ضد كوردستان، هي نفس العقلية السابقة في التأريخ القديم والحديث حيث حملات الأنفال والسلب والنهب، والآن بنفس العقلية شنوا الهجوم على كوردستان، ولكن ينبغي أن يعرفوا جيداً أن تضحيات شعب كوردستان بزعامة ثيَشمةرطة الأمة الرئيس مسعود البارزاني في هذه المرة تقبر أحلام الأعداء والخصوم وتحقق حلمنا القومي! إن هجوم الإرهابيين على كوردستان يثبت لجميع الأطراف ان كوردستان مازالت واقعة تحت طائلة مخاطر الجينوسايد والإبادة، ولهذا أن هذا الواقع يرغم المجتمع الدولي على أن يفكر بشكل أكثر جدية في الحل الجذري لقضية شعب كوردستان، والحل الجذري لهذه القضية يعني إعلان الإستقلال وتأسيس دولة

**كوردستان، لذلك يمكننا القول إن هذه الحرب هي حرب إستقلال كوردستان.**

**لقبر المؤامرة القذرة للمتآمرين دخل الرئيس مسعود البارزاني منذ وقت مبكر كپيّشمەرگە خندق الدفاع عن شعب وأرض كوردستان وظل في جبهات الحرب، لاشك أن الإستعداد والبقاء والسهر الدائم للرئيس البارزاني بنفسه وأبنائه وإخوانه وأقاربه في خنادق الدفاع والمقاومة عن شعب وأرض كوردستان قد رفع من معنويات قوات پيّشمەرگە كوردستان وحيّر العالم أيضاً، إن ذلك رسالة لجميع العالم أن شعب كوردستان برئيسه وأهله هم پيشمەرگە لايقبلون بعد الظلم والإستبداد والعبودية إن النظر الى جميع جبهات الحرب بنظرة واحدة من قبل الرئيس البارزاني يبرز أن سيادته پيّشمەرگە الأمة وهو مستعد أن يدافع عن أي شبر من أرض كوردستان هذه، إن الرئيس البارزاني هو دائماً في هم الأرض والشعب، لذلك حين يهجم الإرهابيون على كوردستان يعود الى البيّشمەرگە القديم حفاظاً على أرض وشعب كوردستان، وفي الوقت نفسه لنجدة وحماية شعب كوردستان يبدأ بالإتصال مع دول العالم التي في أيديها القرار، إن ذلك الإتصال أدى الى أن تستقبل أكبر قوة عظمى في العالم المتمثلة في أمريكا طلب الرئيس البارزاني، وبعده يشكل التحالف لحرب الإرهابيين، لاشك أن ذلك ليس سهلاً هكذا، إن ذلك يعود الى السياسة الحكيمة والعلاقة الصادقة للرئيس البارزاني مع المجتمع الدولي، إن أخذ طلب الرئيس مسعود البارزاني بنظر الإعتبار من قبل أمريكا ودول التحالف أفرح الأصدقاء**

وخيّب آمال الخصوم، من هنا على جميع الأطراف أن يعرفوا هذه الحقيقة بأن البارزاني كشخصية ثورية سواء كقائد شعب كوردستان هو أيضاً شخصية مسموعة و محسوبة من قبل المجتمع الدولي، وإن هذا فخر كبير لشعب كوردستان أن يقوده شخصية مثل البارزاني.

فضلاً على كسب الدعم الدولي لحماية كوردستان ضد هجوم الإرهابيين، فهو نفسه إختار خندق البيێشمەرگايتى بديلاَ عن قصر الرئاسة وإتجه الى جبهات الحرب، وإن بقاء الرئيس البارزاني مدة طويلة في جبهات الحرب في زومار وسنجار وربيعة وحضوره وزياراته المتواصلة الى جبهات الحرب في كركوك ومخمور وخازر وخانقين وأماكن أخرى وإرسال مساعدات عسكرية وإنسانية وقوات پيێشمەرگه الى غرب كوردستان للدفاع عن كوباني، ففي حينها أيضاً ذهب مصطفى البارزاني الخالد الى مهاباد للدفاع عن جمهورية كوردستان، وها الآن يرسل الرئيس مسعود البارزاني البيێشمەرگه الى غرب كوردستان للدفاع عن كوباني، إن هذه الحقيقة برهان قاطع على أن الرئيس البارزاني هو رئيس و پيێشمەرگه الأمة ويسير على نفس النهج القومي للبارزاني الخالد، وفي الوقت نفسه يشير في معظم تصريحاته الى أننا نملك حدوداً واسعة وجبهة عريضة للحرب مع الإرهابيين، حيث أنها تبدأ من (كوباني إلى خانقين و جلولا)، إن أستخدام عبارة من (كوباني إلى خانقين ) هو النظر الى جميع كوردستان بنظرة واحدة وتجاهل للحدود المصطنعة، وقومية تضحيات شعب كوردستان، حين كان الرئيس البارزاني في مخمور

**يزور في وقت واحد البيێشمەرگه، وكذلك يزور گەريلا قوات حماية الشعب HPG ، وفي نفس الوقت أن مبادرة سيادته وعمله في أحقية الأطراف السياسية من غرب كوردستان وتحقيق (إتفاقية دهوك)، لإعادة تنظيم بيت غرب كوردستان، تطرح هذه الحقائق أمام جميع الأطراف بأن سيادته يفكر ويتصرف برؤية قومية، لذلك من الضروري أن نعتبر تلك الخطوات أساساً راسخاً للوحدة القومية، ونكون سنداً للرئيس البارزاني لدفعها للأمام، لاشك أن هذ الموقف والسياسة الحكيمة للرئيس البارزاني، وتضحيات البيێشمەرگه الأبطال مهدت السبيل أن تتحول كوردستان الى رقم قوي في المعادلات السياسية والعسكرية لشرق الأوسط، وفي كثير من الجوانب أن تنظر إليها بإهتمام وتحسب لها الحساب الخاص.**

**لقد أثبت البارزاني عملياً بأنه البيێشمەرگه القديم وأن الرئاسة عند سيادته هي البيێشمەرگايتى، والبيێشمەرگايتى هي الرئاسة، وهذا يؤدي الى أن نقول أن الرئيس البارزاني يعني پيێشمەرگه الأمة ورمز البيێشمەرگايتى والتضحية والمقاومة القومية.**

12/12/2014 هەولێر– كوردستان

*** نشر هذا المقال في مجلة گولأن العدد (1005) الصادر يوم الإثنين المصادف ٢٠١٤/١٢/١٥**

# الرئيس مسعود البارزاني والهم القومي

إن شعب كوردستان من أجل بقائه كان طوال التأريخ مستمراً في ثورات وكفاح وتضحيات، وفي كل عصر ومرحلة كانت شخصية من حماة الوطن قائدة لتلك الثورات وتضحيات شعب كوردستان وغدت رمز النضال القومي في عهودهم، كالخالدين (السيد رضا الدرسيمي، الشيخ محمود الحفيد، الشيخ سعيد پيران، القاضي محمد) و (مصطفى البارزاني الخالد) الذي قاد أطول ثورة لشعب كوردستان، إن كل واحد من هؤلاء الخالدين إستناداً الى عصرهم منحوا تواصلهم بكفاح وتضحياتنا القومية، وأضحوا رموز الثورة وتضحيات كوردستان.

في تأريخ كوردستان الحديث بعد البارزاني الخالد، قاد الرئيس مسعود البارزاني ثورة كوردستان، ومازال يقود بنفس الروح الثورية والپيشمەرگايتی ثورة وتضحيات شعب كوردستان، فعنده أن كوردستان جميعها سواء، إنه في هم حماية وتطور جنوب كوردستان، وهو دائماً كپيشمەرگە في الخندق ويشرف على جبهات الحرب، ويدعم إنجاح عملية سلام شمال كوردستان، وهو في محاولة لتقارب أطراف شرق كوردستان فيما بينهم، ويستنجد غرب كوردستان لكي لاتسقط (كوباني)، إن تلك المواقف للرئيس مسعود البارزاني تشبه كثيراً مواقف (البارزاني الخالد) حين يستنجد ثورة الشيخ محمود، وكذلك يساهم في تأسيس وحماية (جمهورية كوردستان الديمقراطية) في

مهاباد شرق كوردستان، ويعاون أخوات وإخوة شرق وشمال كوردستان لتأسيس (الحزب الديمقراطي الكوردستاني) في شمال وغرب كوردستان، في الجنوب حين قاد ثورة أيلول أشرف دائماً على المعارك وشارك فيها، وبقي مع البيشمەرگه في جبهات الحرب، إن الأعمال القومية لل(بارزاني الخالد) لها إنعكاسها على العمل والكفاح والنضال الحالي للرئيس مسعود البارزاني، لذلك إذا ما نظرنا الى أعمال ومواقف الرئيس مسعود البارزاني نرى أن همه هو هم الأمة، وهو دوماً في هم الأرض والشعب، إن هم الأمة يعني هم الأرض والناس، فهم الأرض عنده يعني الوصول الى آخر حدود كوردستان وحماية تلك الحدود، إن هم الناس عنده يعني هم حماية التراث والتأريخ والحضارة والقيم الإنسانية لشعب كوردستان، وهم الشعب عنده يعني إيصال شعب كوردستان الى إستقلال كوردستان في إطار تلك الحدود، ياتي دائماً التأكيد على إستقلال كوردستان عند الرئيس مسعود البارزاني من منظور أن قضية إتخاذ القرار وتحديد حق تقرير مصير هو الحق المشروع لكل شعب وقومية، وأن معظم الحركات التحررية في العالم حققت عن طريق إستخدام ذلك الحق حلمها القومي، والأمة الكوردية كأقدم اُمة في المنطقة و ككل أُمة اُخرى لها الحق المشروع أن تقرر بنفسها مصيرها لاسيما في هذا العصر الذي هو عصر إستقلال القوميات المضطهدة.

إن الرئيس البارزاني يتابع دائماً من منظور قومي ووطني حل القضية المشروعة لشعب كوردستان ويعمل لها، إن محاولات الرئيس

البارزاني أصبحت رسالة للمجتمع الدولي التي هي الحل الوحيد الرئيس للقضية الكوردية المتمثل في تحديد حق تقرير المصير من قبل شعب كوردستان، ومتى يقرر الكورد بحرية القرار على تقرير مصيره، يقرر إستقلال كوردستان، والمجتمع الدولي إستوعب جيداً رسالة الرئيس البارزاني، وأحس بأن طلب شعب كوردستان هو إستقلال كوردستان، وكذلك إستوعبوا أنه من دون الحل الجذري للقضية الكوردية، من الصعوبة جداً، أن يتمتع شرق الاوسط بالأمن والأمان والهدوء والإستقرار الذي يطلبه المجتمع الدولي، لذلك منذ مدة أصبح الحل الجذري للقضية الكوردية وتأسيس دولة كورستان من قبل الكثير من الشخصيات الهامة والوسط الدولي موضوعاً مهماً، ويتناول بنظر الإعتبار، ويقبل بشكل إعتيادي، لاشك أن قرار تحديد حق تقرير المصير من قبل شعب كوردستان، يعني إعلان دولة كوردستان، إستقلال وتأسيس دولة كوردستان أي الإستقرار والهدوء والأمن والأمان في شرق الاوسط، تعرف كافة الأطراف بأن شعب كوردستان قد تعرض الى ظلم تأريخي، وقسمت أرضه وجرى إحتلالها، فواجه أهله الظلم والإضطهاد، فيجب على الكورد كأية قومية أُخرى أن يعيد حقه المشروع، ويكون مستقلاً، وتكون له دولته القومية، الأمر الذي حمل الكثير من الأوساط وشخصيات العالم أن يقفوا على هذه القضية بإهتمام، وأن يعلنوا دعمهم ومساندتهم لمحاولات ومساعي الرئيس البارزاني، وهذا مبعث السرور والإرتياح، وأضفى على أيامنا القادمة الأمل والإشراقة.

إن مساعي ومحاولات الرئيس البارزاني بحاجة الى دعم كوردستاني ويجب على كل الأطراف السياسية والمؤسسات المدنية وجماهير كوردستان دعم سيادته، لأن مساعي سيادته من أجل هذا تكون لشعب كوردستان والقضاء على الظلم والإحتلال، فالمحاولات من أجل إستقلال كوردستان عززت موقع كوردستان أكثر على المستوى الدولي، إن هذا التقدم أدى إلى أن الأعداء والخصوم الأّ يهضموه، لذلك فهم يحاولون إضعاف موقع كوردستان وخلق المشاكل المتنوعة دوماً له، أي أننا دائماً تحت طائلة المخاطر ونعيش في وضع حساس ودقيق، من جهة هجمات وحرب إرهابيي داعش، ومن جهة أُخرى تهديدات حكومة العراق الآنية، وموقف خصوم بعض الأوساط الشوفينية العربية، إن هذه كلها ضمن الإطار المتمثل في داعش الإرهابيية وحكومة العراق، وبعض الأوساط العربية التي تنظر من منظور (الفكر الشوفيني العربي والتطرف الديني) إلى القضية الكوردية، ويخوضون الحرب ضد شعب كوردستان والرئيس مسعود البارزاني، إن إرهابيي داعش بالهجمات وإثارة الخوف والرعب والحكومة العراقية بإتباع سياسة تجويع الشعب وبعض الأوساط العربية الشوفينية بالكتابة والتفسير المسموم، كلهم دائبون على محاولة إضعاف موقع كوردستان، لذلك يجب على كل أطرافنا الكوردستانية أن نكون صفاً واحداً وصوتاً واحداً ونكون دعماً للرئيس مسعود البارزاني لمواجهة تلك التهديدات.

إن حكومات العراق السابقة كانت ضد شعب كوردستان من خلال ممارسة سياسة الإبادة والتعريب، وحكومة العراق الحالية تطبق سياسة التجويع ضد شعب كوردستان، لاشك أن سياسة التجويع هي أيضاً تتبع في وقت تعكير الإبادة والتعريب، وهي إطالة نفس السياسة العدائية السابقة، ولكن بلون آخر، لذلك يجب على كل أطرافنا أن نتعامل مع هذا الوضع الحساس بيقظة وبشكل موحد، ونجتمع جميعنا في خندق واحد، وببرنامج قومي ووطني نقبر تلك المحاولات العقيمة ونجهض عليها.

الدبلوماسية والسياسة ومحاولات الرئيس البارزاني على الصعيد الدولي لقبر حلم الأعداء والخصوم، وعرض المخاطر على شعب كوردستان، قد خلقت جواً جديداً لإستيعاب وفهم أكثر في القضية الكوردية، الأمر الذي آل إلى نجدة المجتمع الدولي الكورد كمهمة إنسانية وأخلاقية، ويحميه من الهجمات، إن هذا أدى إلى إيجاد أصدقاء ومساندين أكثر للكورد، إن هذا الدعم والمساندة الدولية تطلب منا أن نكون فيما بيننا موحدين، لأن توحيدنا يمنحنا قوة أكثر ويقودنا نحو النصر، ولتحقيق ذلك من الضروري وبأسرع وقت أن نعيد تنظيم وتوحيد الوسط السياسي الكوردستاني، ونتعامل معاملة سليمة مع كامل القوى والأطراف السياسية الكوردستانية وعدم تهميشهم، وكذلك من الضروري أخذ آراء وأفكار وتوجهات حماة الوطن والمخلصين بنظر الإعتبار، وفي الوقت نفسه من الضروري إلقاء

**خلافاتنا جانباً ونفكر في مستقبلنا، وننتفع من تلك الفرصة الذهبية ونبني عليها مستقبلنا القومي.**

**٢٠١٥/٣/٧**

*** نشر هذا المقال في مجلة گولآن العدد (١٠١٧) الصادر يوم الإثنين المصادف ٢٠١٥/٣/٩**

# مسعود البارزاني
# جبل شامخ وصامد كوردستان

أن القائد الكبير والأب الروحي القومي للكورد "مصطفى البارزاني الخالد" (١٩٠٣-١٩٧٩) فتح عينيه في بارزان مهد الكفاح والتضحيات، وقد شعر في بارزان بظلم وجبروت المحتلين ضد أمته خاصة حين شاهد حرق (بارزان)، وإن إنساناً يولد في خضم الآلام والإضطهاد من قبل المحتلين، يكون له رد الفعل إزاء الظلم والإستبداد، كان رد فعل البارزانى الخالد ضد ظلم المحتلين هو الإستعداد للثورة والإنتفاضة، لقطع قيد الظلم والإستعباد، كثيراً ما حين تتعرض أُمة أو مجتمع إلى الظلم والإضطهاد اللذين لاحد لهما، يرسل الله سبحانه وتعالى منقذاً لتلك الأُمة، لاشك أن الأُمة الكوردية أيضاُ التي كانت تتعرض للظلم من كل جهة وتجرى محاولة أبادتها، وهب الله الرحيم لهذه الأُمة مصطفى البارزاني كمنقذا.

خرج البارزاني الخالد من بارزان، أصبح قائد الأُمة الكوردية في جميع أرجاء كوردستان الكبرى، وتمكن أن يقود أطول ثورة كوردستانية ( ثورة أيلول) وأن يجمع تحت رايته جميع شعب كوردستان، كان نضال وتضحيات البارزاني الخالد لكافة شعب كوردستان بإختلاف قومياتهم وأديانهم ومذاهبهم وآيديولوجياتهم، لذلك تجمع جميع شعب كوردستان تحت قيادته، وكانو يعتبرونه قائدهم.

أن كفاح البارزاني الخالد لم يكن وحده للأُمة الكوردية، بل كان لتحقيق حقوق كامل قوميات كوردستان ( الكورد، التركمان ، الآشور، العرب والأرمن)، كان تضامن البارزاني الخالد للشيخ محمود الحفيد

وإستنجاده لثورة شرقي كوردستان والمشاركة في تأسيس جمهورية كوردستان الديموقراطية في مهاباد ودفاع البارزاني الخالد وقواته لحماية الجمهورية، تقول لنا : كان البارزاني الخالد كقائد وپيشمەرگە في هم أن يبلغ الكورد الهدف المتمثل بإقامة دولة خاصة به، إن إستنجاد البارزاني للسليمانية ومهاباد رفع من معنويات وشجاعة شعب كوردستان، لأن البارزاني الخالد كان پيشمەرگە شجاعاً غير هياب، ولم يسلم نفسه في أي وقت، و لم يكن تسليم النفس في قاموس البارزاني الخالد له وجود، الأمر الذي أدي أن يكون الناس واثقين من انفسهم أن ينظروا إلى المستقبل، ولهذا بالذات فأنه من الخطأ أن نعتبر البارزاني الخالد محسوباً على الحزب الديموقراطي الكوردستاني، بل لابد أن ننظر إليه أنه قائد شعب كوردستان ورئيس الأُمة الكوردية.

كان البارزاني الخالد كقائد الأُمة الكوردستانية محل أمل جميع شعب كوردستان، وكان في حياته السياسية والپيشمەرگايتى ضد المساومة على حساب الحقوق القومية والوطنية لشعب كوردستان، لذل فإن الأعداء دائماً كانوا يواصلون محاولاتهم لمعاداته وضربه، وفي كثير من المرات كانوا يحاولون لمحاربته الإنتفاع من الأشخاص الموجودين داخل الثورة وجهات داخلية، لذلك إذا ما نظرنا إلى التأريخ السياسي لكوردستان، نرى في كثير من المرات أن البارزاني الخالد قد تعرض إلى الخيانة، فكان سيادته خلال نضالاته كان يواجه في كثير من المرات الة الخيانة الداخلية والإقليمية والدولية، لكن البارزاني كدأبه دائماً يتصدى لتلك المؤامرات وأطال الثورة والمقاومة.

أنه شيئ هام جدا لجيل اليوم أن نستفيد من التراث الثوري للبارزاني الخالد ونجعله في صدر كفاحنا، فتواضع وحياة البارزاني الخالد كپيشمەرگە جعلا البارزاني الخالد عند الناس أكثر حباً، فإذ نظرنا إلى الأفلام الوثائقية أيام ثورة ايلول، أو نتحاور الپيشمەرگە القدامى، نشعر جداً أن ملبس وأكل ومكان مأواه لم يكن يختلف شيئاً ما عن الپيشمەرگە، فكان يعرف نفسة أنة سيان مع أي پيشمەرگە في الحقوق والواجبات، كان دائماً يحترم مقابلة ويستجيب للحق والعدل، وكان في هم من طبقة الفقراء والمضطهدين، وكان ذلك عاملاً أن يحب الناس في الجهات الأربع من كوردستان البارزاني، ويعتبروه رمزاً لهم وينظموا إلى صفوف ثورة أيلول ويتعاونوا مع ثورة گولاّن.

إن هذا الحب من قبل الناس للبارزاني الخالد وشعورهم القومي تجاه محتلي كوردستان قد تما معاً الأمر الذي أُملى عليهم أن ينضووا تحت قيادته، إن المثقفين ومناضلي الأجزاء الأُخرى من كوردستان ( هەژار موكرياني ، هێدی ، عصمت شريف وانلي ، وحميد سوري و ...الخ ) جاؤوا من شرق وشمال وغرب كوردستان وإنضموا إلى صفوف الثورة وكانوا دوما محل إعتماد وثقة الثورة.

كان في نظري مهماً أن أتحدث هنا عن الحقائق أعلاه ، ثم آتي إلى محتوى موضوعي، إن الرئيس مسعود البارزاني قائد الحركة التحررية الوطنية الكوردستانية، فضلاً على أنه إبن قائد والأب الروحي القومي للكورد الرئيس (مصطفى البارزاني الخالد)، وفي الوقت نفسه حاول أن يجسد في نفسه معظم الخصوصيات الشخصية

والقومية والثورية والوطنية للبارزاني الخالد ويكون إمتداداً لنفس الإتجاه، ويكون مستمراً بنفس الروحية في الثورة والفداء، لاشك أنه من أجل ذلك دفع ضرائب كثيرة.

إن مسعود البارزاني كقائد للحركة التحررية الوطنية الكوردستانية وشخصية فعالة في كوردستان والشرق الاوسط والعالم، كان دائماً محسوباً أنه صاحب موقف والعمل، لذلك جرى له الحساب الدقيق من قبل الأعداء والخصوم في كثير من الجوانب، حيث جرت محاولات أن يقلل من شأن سيادته، وكل الأطراف يعرفون جيداً أن الإستسلام لا وجود له في قاموس مسعود البارزاني، إن مسعود البارزاني ممثل إرادة شعب كوردستان ومازال هو يمثل إرادة كوردستان، لذلك حاول الأعداء عبر الهجوم على شخصية مسعود البارزاني، كسر إرادة شعب كوردستان، لكن لحسن الحظ فإن مسعود البارزاني كجبل شامخ وصامد وقف بوجه هجمات وحملات الخصوم والأعداء وتمكن بهدوئه وكفاءته وسياسته الحكيمة القضاء على محاولات وهجمات ومؤامرات الأعداء، وقد قدم دائما أملاً جديداً لشعب كوردستان.

أن ما يحز فى النفس الأسف، أنه فيما مضى ظلم ظلماً كبيرا من الرئيس مسعود البارزاني، علاوة على مؤامرات وهجمات خصوم واعداء كوردستان، فإن حتى بعض الأطراف الداخلية في إطار مؤامرة محتلي كوردستان أخذوا يعادون الرئيس مسعود البارزاني، حيث كان من المفترض ان تكون تلك الجهات دعماً وسنداً للرئيس البارزاني، وليس دعم ومساندة الأعداء ومحتلي كوردستان، أن كل تلك اللاحقية

الباطلة التي مورست وتمارس ضد مسعود البارزاني، غض الطرف عنها من قبل البارزاني نفسه ولم ترد عليها، وهذا يدل على عظمة البارزاني، بأن حضرته مستعد من أجل الأمة والوطن أن يغض النظر عن حق شخصيته، وهذا هو احد الخصوصيات النادرة والهامة لقائد أية قومية، لاشك أن هذه الخصوصية كانت متوافرة من (مصطفى البارزاني) وحده ، ولم تزل موجودة في (مسعود البارزاني).

كان مسعود البارزاني أعوم كان في رئاسة (إقليم) كوردستان، لعب دوراً فاعلاً ونقل كوردستان إلى مستوى البلدان المستقلة، فعلت شخصيته أن يجري التعامل من جميع الأطراف مع كوردستان، وتتقدم في جميع المجالات، أن تطورات كوردستان أصبحت محل إرتياح الأصدقاء وقلق وتضييق الخصوم والأعداء، كان الأصدقاء مساندين في كثير من الأوجه، لكي تتقدم وتتطور أكثر ويكون الأعداء والخصوم دائما في حبكة المؤامرات، من أجل إجهاض تجربة كوردسان وأيقاف تقدمها، وفي الوقت نفسه حنث السلطات العراقية الحالية بوعودهم ومعاداتهم لشعب كوردستان، وتجربة مايقارب مائة سنة من تعايشنا مع سلطة عرب العراق، أثبت لجميع الأطراف، بأن شعب كوردستان لا يتمكن أن يبقى بعد ضمن خارطة العراق المصطنع، لأن السلطة السنية العراقية خلال مايقارب ثمانين سنة في حكمها تمكنت أن تفعل ضد الكورد ما إستطاعت إليها السبيلن بدءاً بتعريب كوردستان وقصف هلبجه ومناطق گرميان والبهدينان ومناطق أُخرى من كوردستان بالأسلحة الكيمياوية، وأد جعل ١٨٢٠٠٠ من الإنسان

الكوردي نساء وأطفالاً شيوخاً وشباباً في حملات الأنفال السيئة الصيت سنة ١٩٨٨ بلا أثر و ٨٠٠٠ بارزاني و ١٢٠٠٠ من الكورد الفيليين وتدمير ٤٥٠٠ من بلدات وقرى كوردستان واحراق أرضها والعديد من الجرائم الأُخرى ضد الإنسانية ... هذه كلها نفذت من قبل السلطة العربية لسنة العراق ونظام البعث المنهار ضد الكورد، كانت المرجعيات الدينية والأطراف العراقية تجاه كل هذه الجرائم صامتة ودون موقف.

من بعد سقوطٍ نظام البعث في ربيع ٢٠٠٣، ولى زمام الحكم عرب شيعة العراق، يبدو أن سلطة شيعة العراق نفذوا قدر المستطاع ضد شعب كوردستان وهم مستمرون، بدءاً بعدم تنفيذ مادة ١٤٠ الخاصة بكركوك والمناطق المستقطعة من كوردستان إلى أن يصل حتى كامل مواد دستور العراق االتي تخص شعب كوردستان وآخرها كانت، قطع حصة ميزانية كوردستان، حيث قطعوا منذ بداية سنة ٢٠١٤ ميزانية كوردستان، وأخذوا بتنفيذ ( سياسة تجويع ) شعب كوردستان، وهذا بحد ذاته جريمة لاتقل عن جريمة التعريب والقصف الكيمياوي، إختارت كافة الأطراف العراقية والمرجعيات الدينية العراقية الصمت المطبق تجاه تلك الجريمة وكافة الجرائم الأخرى كالسابق !!

أن سلطة العراق الراهنة إن كانت تملك نفس سلطة البعث الفاشي، كانت تنفذ جرائم أكبر تجاه شعب كوردستان، فالآن لا تمتلك السلطة الكاملة لكي تنفذ تلك الجرائم، حسن حين إشتد ساعدها وإمتلكت

النفوذ ياتُرى ينبغي ماذا تفعل ؟! لاشك فالمآسي والجرائم ضد شعب كوردستان تتكرر.

أجل كان هذا وضع الكورد تحت سلطة عرب العراق بسنته وشيعته، إن هذا الظلم والتضاد تجاه شعب كوردستان مستن لحد الآن، أن هذه المظالم أدت أن يفكر شعب كوردستان عن مصيره.

لذلك فإن الرئيس مسعود البارزاني بالتشاور مع الأحزاب والجهات السياسية الكوردستانية توصل إلى قناعة لحماية كوردستان وقطع الطريق عن المؤامرات، والتويل على مبدأ (حق تقرير المصير) وأُسس ومباديء (حقوق الإنسان) أن يتخذوا قرار الإستفتاء ، لكي يقرر شعب كوردستان قراره، هل أنه يريد أن يبقى مع عراق ظالم أم يكون مستقلاً؟ لأنه ليس ثمة طريق آخر أمام القيادة السياسية الكوردستانية سوى هذا الطريق، لذلك كان هذا القرار للقيادة السياسية الكوردستانية قراراً تأريخياً وهاماً، وفي الوقت نفسه إفتخار تأريخي عظيم لشعب كوردستان ونفس مسعود البارزاني، لأن سيادته كان له دور فاعل في إتخاذ ذلك القرار والعمل لنجاح العملية.

لاشك أن أحد الأعمال الأكثر جودة في تأريخ الحياة السياسية لمسعود البارزاني والذي هو محل الإفتخار هو إجراء الإستفتاء، أنا مسؤول عن قولي، وفي المستقبل وبعد سنوات اُخرى تبدو أهمية كلامي هذا لجميع الجهات، وفي إعتقادي أن عملاً سياسياً جيداً أديناه في هذا العهد، كان القيام بإجراء الإستفتاء .. لماذا ؟ لأنه عن طريق إجراء الإستفتاء قلنا لجميع العالم أن كوردستان بأرضها وشعبها

ليست جزءاً من العراق ولايقبل شعب كوردستان أن يبقى ويعيش ضمن العراق، بعد اليوم يريد شعب كوردستان الإستقلال، فكركوك وكامل المناطق الأخرى المستقطعة من كوردستان لايعتبرون أنفسهم وحدهم كوردستانيين، بل لايريدون أن يعيشوا داخل العراق، إنما يريدون أن يعيشوا مع دولة كوردستان المستقلة، إن هذا رسالة هامة للمجتمع الدولي والدول المحيطة بكوردستان والعراق نفسه بأن هذا هو الرأي العام لشعب كوردستان، فهم لا يريدون من الآن فصاعدا البقاء في إطار خارطة العراق المصطنع، لذلك أنه إ فتخار كبير لجناب البارزاني أن الإستفتاء جرى على يديه وبالتعاون مع كافة الأطراف السياسية، وفي الوقت نفسه هو إفتخار كبير أيضاً لشعب كوردستان الذي إتخذ ذلك القرار، أجل عن طريق الإستفتاء جرى رد قرار ذي مائة سنة من إلحاق كوردستان بالعراق، لقد قلنا لجميع الأطراف كان إلحاق كوردستان بالعراق غير شرعي ودون أرادتنا، لذلك لانريد ان نبقى بعد ضمن العراق، فإن هذه العملية التأريخية التي جرت قيادتها من قبل الرئيس البارزاني أوصلت شعب كوردستان إلى شاطئ تكوين دولة، وهذا جعل الأعداء ومحتلي كوردستان في حالة استنفار فبدأوا بحبكة التآمر لإجهاض هذه العملية، ماحدث كما رأينا أن خيانة ١٦ اوكتوبر ٢٠١٧ وقعت، فإحتل الجيش العراقي بالتعاون مع بعض الجهات الداخلية والاقليمية كركوك ومخمور و سنجار وزومارو، أراد أن يتقدم أكثر، لكن المقاومة البطولية لپيشمەرگه كوردستان تمكنت قطع الطريق عن هجمات وحملات العراق على كوردستان، لاشك إن لو

لم تكن كارثة ١٦ أوكتوبر واقعة ٢٠١٧ لكان تفاوض القيادة السياسية الكوردستانية على تحديد حدود وطريقة إعلان دولة كوردستان ماثلاً للعيان، وليس شيئاً آخر، لذلك نستطيع أن نقول إن الضائقات التي مسكت اليوم بتلابيب كوردستان هي حصيلة خيانة ١٦ اوكتوبر وليست نتيجة إجراء الإستفتاء.

أن إجراء عملية الإستفتاء في ٢٥ / ٩ / ٢٠١٧ كان ناجحاً، تحققت دون مشكلة، وأن الأكثرية العظمى من شعب كوردستان وبكامل مكوناته توجهوا إلى صناديق الإقتراع بحماس وشوق عارم، فالشعب صوت بنسبة ٧٣، ٩٢ ٪ لإستقلال كوردستان ، وهذا كان أكبر أنتصار لشعب كوردستان وعملية الإستفتاء.

في عملية الإستفتاء، عرف الرئيس البارزاني وشعب كوردستان بشكل أفضل جداً أصدقاءهم وأعداءهم، هنا ينبغي أن نعرف بأن مسعود البارزاني تعرض للخيانة على المستوى الداخلي والاقليمي والدولي، فإن قسماً من الأطراف الداخلية ودول المنطقة والدول العظمى جعلوا مصلحة شعب كوردستان ضحية مصالحهم، وابدوا العقوق تجاه الرئيس مسعود البارزاني وشعب كوردستان وفي الوقت نفسه إن البدان التي ناصبت العداء لعملية الإستفتاء، وقفوا ضد المبادئ التي يدعون لها، سيما مبدأ (حق تقرير المصير) ومباديء (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان)، إن الدول العظمى ومعظم دول العالم أفرغوا تلك المبادئ من معانيها وألغوها.

من الواضح أن قسماً من من دول المنطقة والدول العظمى قلبوا ظهر المجن لشعب كوردستان لمصالحهم وأبدوا العقوق، لكن ما يحز في النفس وهو مبعث الحيرة، كان موقف قسم من الجهات الداخلية، حيث تبدلوا بشكل سريع ودخلوا خندق العداء لإرادة شعبهم، فهو عمل خجول وغريب َجداً أن تتضاهر أنك اسرع من البارزاني لإجراء الإستفتاء، ثم بعد ١٦ من أوكتوبر، أن تقول كان إجراء الإستفتاء عملاً خاطئاً، وتوجه النقد إلى البارزاني!! في الحقيقة هذا ظلم مضاد للرئيس البارزاني.

تمكن الرئيس البارزاني في إجرائه للإستفتاء أن يسجل اكبر حدث تأريخي في تأريخ كوردستان، إنه كان مهمة كل أطرافنا من بعد الإستفتاء أن ندعم ونساند مسعود البارزاني أكثر ونكون مساعدين له لتحقيق نتائج الإستفتاء، لا أن نظلم الرئيس البارزاني، كبعض الأطراف الداخلية الذين فعلوا، وبهذا ظلموا جميع شعب كوردستان.

أجل" أن التعاون الجماعي لمصلحي لدول المنطقة والدول العظمى وبعض الجهات الداخلية أوصل شعب كوردستان إلى هذا الوضع، ورغم ذلك في إعتقادي أن الوضع الراهن شيئ موقت وزئل فيمر، ولإمرار هذا الوضع نحتاج إلى وحدة الصف والصوت الموحد لكافة الجهات السياسية ومكونات شعب كوردستان، ولتحقيق ذلك يجب على كل طرف أن يتعاونوا فيما بينهم.

والآن وبعد أن لم يرض فخامة الرئيس البارزاني أن يمدد له برلمان كوردستان مدة رئاسته، ففي هذا الوقت وهو كقائد الحركة التحررية

الوطنية الكوردستانية يتمكن أن يحث الخطى الهامة لإيصال شعب كوردستان إلى شاطئ الأمان والإستقرار، أن الرئيس مسعود البارزاني في المجال السياسي الكوردستاني يبقى قائداً ومرجعاً لشعب كوردستان، إن شخصية كاريزما الرئيس البارزاني بمقدار ماكانت لها تأثير في الماضي وسيكون له تأثير اكثر في مستقبل كوردستان، فهو الآن أكثر تأهيلاً لأن يحرك مرة أُخرى مساعيه لإعادة ترتيب البيت الكوردستاني، فإذا كان خلال رئاسته للإقليم عمل أكثر في مجال الدبلوماسية الخارجية، وعمل في العلاقات مع الدول ومع الأوساط الدولية، يمكن أن يكرس الآن وقته خلال تلك المدة لإعادة تنظيم البيت الكوردستاني والتقارب بين جميع أطرافنا السياسية الكوردستانية، لذلك على جميع أطرافنا مراعاة المصلحة القومية والوطنية ونكون عوناً ودعماً للرئيس البارزاني .. في الماضي كانت أكثرية الجهات السياسية من أجل المصلحة الحزبية الضيقة لم يكونوا عوناً وسنداً للرئيس البارزاني، يجب علينا جميعاً الآن أن نكون عوناً وسنداً له، حيث كان رئيساً ل(إقليم كوردستان)، فبحكم إلتزاماته الدولية وإلتزاماته الإقليمية كان منصبه يزمه في كثير من المجالات أن يكون مقيد اليدين، لكن يديه الآن أكثر إنفتاحاً فهو يعمل كقائد ومرجع شعب كوردستان، فإستثناء من المسألة الحزبية فمن الذنب أن يحسب مسعود البارزاني على الحزب الديمقراطي الكوردستاني وحده، بإستثناء الأعمال الحزبية لمسعود البارزاني قائد الحركة التحررية الوطنية الكوردستانية، يجب على الحزب الديمقراطي

الكوردستاني أيضاً أن ينظر اليه هكذا، حقيقة هو رئيس الحزب الديقراطي الكوردستاني، لكن مهمته أثقل، إنه إبن ملا مصطفى البارزاني، كما أشرنا فيه، في عهد البارزاني الخالد كانت جميع المكونات القومية والسياسية تقبل بزعامته والإنضواء تحت قيادته ويشاركوا في الثورة ويعتبروه قائدهم، إن عشرات الشخصيات والكوادر في الغرب والشمال وشرقي كوردستان كانوا موجودين داخل الثورة ومنحوا فرصة العمل الحزبي، كانت رؤية مصطفى البارزاني الخالد رؤية قومية ووطنية، ولا شك أيضاً أن رؤية مسعود البارزاني أيضاً رؤية قومية ووطنية، لذلك كما كان دائماً يتمكن أن يقود شعب كوردستان، ويكون المرجع القومي والوطني لشعب كوردستان .

* نشر هذا المقال في مجلة گولآن العدد (١١٦٥) الصادر يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٨/٤/١٠

# مەسعود بارزانی

## سیمبۆڵی پێشمەرگایەتی و بەرخودانی نەتەوەیی

**غەفوور مەخمووری**

هەولێر چاپی یەکەم ٢٠١٨

# پێشەکی

خوێنەری بەڕێز ... ئەم کتێبەی بەردەستتان چەند وتارێکی بەندەیە سەبارەت بە خەمی نەتەوەیی و نیشتمانی و روانین و رۆڵ و پێگەی گرنگی سەرۆك مەسعود بارزانی رێبەری بزاڤی رزگاریخوازی نیشتمانی کوردستان، کتێبەکەمان لەژێر ناوی (مەسعود بارزانی سیمبۆڵی پێشمەرگایەتی و بەرخودانی نەتەوەیی) نووسیوە، هەوڵمانداوە باس لە کەسایەتی کاریزمایی بارزانی وەك سیمبۆڵی پێشمەرگایەتی و سیمبۆڵی بەرخودانی نەتەوەیی بکەین، سەرۆك بارزانی بە درێژایی تەمەنی وەك پێشمەرگەیەك ژیانی خۆی وەقفی کوردستان کردووەو هەمیشە لە سەنگەری بەرخودانی نەتەوەییدا ماوەتەوەو بەرەڤانی لە تەواوی پێکهاتەکانی گەلی کوردستان کردووە، لە شۆڕشی ئەیلوول و لە شۆڕشی گوڵان و راپەڕینی بەهاری ١٩٩١ ی گەلی کوردستان و، لە شەڕی پاراستنی کوردستان لە هێرش و پەلاماری تیرۆریستانی (داعش)دا هەم رۆڵی رێبەرایەتی و هەم رۆڵی پێشمەرگایەتی بینیوە و، لەهەمان کاتدا باسمان لە هەڵوێستە نەتەوەیی و نیشتمانییەکان و خەمی نەتەوەیی سەرۆك بارزانی کردووە.

بێگومان هەوڵەکانی بارزانی بەردەوام بووە و بەردەوامە" بۆ گەیاندنی گەلی کوردستان بە کەنارێکی ئارام، لەم پێناوەشدا سەرۆك بارزانی بە هاوکاری زۆربەی زۆری حزب و لایەنە سیاسییەکانی کوردستان، بڕیاری ئەنجامدانی ریفراندۆمیان بۆ سەربەخۆیی کوردستاندا و،

پرۆسەکە لە ٢٥ / ٩ / ٢٠١٧ سەرکەوتووانە ئەنجامدرا و، گەلی کوردستان بە ڕێژەی ٩٢,٧٣٪ دەنگیان بۆ سەربەخۆیی کوردستاندا، لەمەشدا سەرۆك بارزانی ڕۆڵێکی کاریگەرانەی بینی، لەم کتێبەدا سەبارەت بەم پرسە و ڕۆڵی بارزانی لەم پرۆسەیەدا ڕوانینی خۆمان خستۆتەڕوو.

ئەم کتێبەم ڕوانینێکی نەتەوەییانەیە بۆ ڕێبەرو کەسایەتییەکی نەتەوەیی لە ڕوانگەیەکی نەتەوەیی و دوور لە هەژموون و بۆچوونی حزبی نووسراوە، ئەوەی لێرەشدا باسکراوە چەند ڕاستییەکی مێژووییە، لە هەمان کاتدا وەبیرهێناوەیەکە بۆ ئەوانەی کەوا بە ناهەق لێرەو لەوێ هەندێ جار زوڵم لە مەسعود بارزانی دەکەن و، هەوڵی شێواندنی ڕاستی کارو خەباتی بارزانی دەدەن، بەڵام ئەو دەنگە نەشازانە وەك هەمیشە بێکاریگەر دەمێننەوە.

بیرۆکەی ئەم کتێبەم پێشوو لەڕێی چەند وتارێك لە گۆڤاری (گوڵان) و ڕۆژنامەی (خەبات، میدیا، باس، هەولێر و چەند وێبسایتێك)دا بڵاوکردۆتەوە، لێرەدا پوختەی ئەو بۆچوونانەم چڕکردۆتەوەو دامڕشتۆتەوە، هیوادارم بەم هەوڵە سادەیەم خزمەتێکی بچوکی بیری نەتەوەیی کوردیم کردبێت، هەروەها هیڤیدارم جێی ڕەزامەندیتان بێت و بە سەرنج و پێشنیار دەوڵەمەندتری بکەن.

لەگەڵ ڕێزو خۆشەویستیم بۆ هەموو لایەکتان.

**غەفوور مەخمووری**

**١٥ / ٥/ ٢٠١٨**

# تاكه چارەسەرەی پرسی كورد
# دیاریكردنی مافی چارەنووسە

پرسی بڕیاردان و دیاریکردنی مافی چارەنووس مافی رەوای هەر گەل و نەتەوەیەکە، لە رابردووشدا زۆربەی بزاڤە رزگاریخوازەکانی جیهان لە رێی بەکارهێنانی ئەو مافە گەیشتوونەتە خەونی نەتەوەیی خۆیان، نەتەوەی کوردیش وەك دێرینترین نەتەوەی ناوچەکە و، وەك هەر نەتەوەیەکی دیکە مافی رەوای خۆیەتی کە خۆی بڕیاری چـارەنووسی خۆی بدات بەتایبەت لەم سەردەمەدا کە سەردەمی سەرخۆبوونی نەتەوە ژێردەستەکانە، کورد لە رابردوودا کە خاوەن دەسەڵات و شارستانییەت بووە بەشدارییەکی کـارای هەبووە لە بیناکردنی شارستانییەتی ناوچـەکەدا، ئەگەر بـواری ئەوەی پێبدریت ببێتە خاوەن کیانی نەتەوەیی خۆی بەدڵنیاییەوە لە داهاتووشدا رۆڵێکی کارا دەگێڕێ لە بنیاتنانی کۆمەڵگایەکی هاوچەرخ و مۆدێرن لە رۆژهەڵاتی ناڤیندا.

باسکردنی ئەم پرسەو خستنەڕووی بۆ جارێکی دیکە لەلایەن جەنابی کاك مەسعود بارزانی سەرۆکی کوردستان و رێبەری بزاڤی رزگاریخوازی نیشتمانی کوردستان، لە کۆنگرەی ١٣ سیانزەی پارتی دیموکراتی کوردستاندا جەخت کردنەوەیەکە

لەلایەن جەنابیان کە نەتەوەی کورد مافی ڕەوای خۆیەتی سوود لەم مافە وەربگرێت، ئەمەش بووە جێی دڵخۆشی هەموو ئەوانەی باوەڕیان بە سەربەخۆیی کوردستان هەیە و لەگەڵ چارەسەری بنەڕەتی پرسی کورددان، ئەوانەی کە دژی پرسی کوردیشن کاردانەوەی پێچەوانەیان هەبوو، هەروەها لە سەر ئاستی ناوخۆو دەرەوە بە بایەخەوە باس لەم پرسە کرا، بۆ؟ لەبەرئەوەی ئەم پرسە لەلایەن سەرۆکێك باسکرا کە خاوەن ئیرادە و بڕیاری خۆیەتی.

سەرۆك بارزانی وەك کاریگەرترین کەسایەتی ناوچەکە کە باس لەم پرسە دەکات بە باوەڕو ئیرادەوە باسی دەکات و کاریش بۆ سەرخستنی ئەم دروشمە دەکات، سەرۆك بارزانی لە دیدگایەکی نەتەوەیی و نیشتمانی بەدوای چارەسەری پرسی ڕەوای گەلی کوردستانەوەیە و هەوڵی بۆ دەدات، لە رابردووشدا بەردەوام باسی لەوە کردووە کە کورد وەك هەر نەتەوەیەکی دیکە مافی ڕەوای خۆیەتی سەربەخۆ بێت و دەوڵەتی نەتەوەیی خۆی هەبیت، ئەم پرسەشی لەگەڵ زۆربەی کەناڵە عەرەبی و بیانییەکان باسکردووە، ئەمجارەش کە باس لەم پرسە دەکات و دەیکاتە بابەتی سەرەکی کۆنگرەی پارتی دیموکراتی کوردستان،

ئەمە پەیامێکە بۆ کۆمەڵگای نێودەوڵەتی کە تاکە چارەسەری بنەڕەتی پرسی کـورد دیاریکردنی مافی چارەنووسە لەلایەن گەلی کوردستانەوە .

هەر کاتێ کورد ئازادانە بڕیار لە چارەنووسی خـۆی بدات بڕیار لەسەر سەربەخۆیی کوردستان دەدات، کۆمەڵگای نێودەوڵەتیش باش هەستی بەمە کردووە بێ چارەسەری بنەڕەتی پرسی کورد زۆر زەحمەتە رۆژهەڵاتی ناڤین هێمنی و ئارامی بەخۆیەوە ببینێت، بـۆیە ماوەیەکە  چارەسەری پرسی کـورد و دامەزراندنی دەوڵەتی کـوردستان لەلایەن زۆر کەسایەتی گـرنگ و نـاوەندی نێودەوڵەتی باسی لێوەدەکرێت و بە شێوەیەکی ئاساییش وەردەگیرێت، بڕیاری دیاریکردنی مافی چارەنووس لەلایەن کوردەوە واتە راگەیاندنی دەوڵەتی کوردستان، سەربەخۆیی کورد و دامەزراندنی دەوڵەتی کوردستانیش واتە سەقامگیربوونی ئاسایش و هێمنی و ئارامی لە رۆژهەڵاتی ناڤیندا.

بـۆیە جێی خۆیەتی کە لەسەر ئاستی کـوردستان و دەرەوەشدا پشتگیری لە سەرۆك بـارزانی بکرێت بۆ هێنانەدی و

سەرخستنی ئەم دروشمە، بۆ ئەوەی ئێمەیش وەك هەر نەتەوەیەکی تر بگەین بە کاروانی گەلان و مافی رەوای خۆمان.

٢٠١١/١/١٠

**عەمان- ئوردەن**

* ئەم وتارە رۆژی سێشەممە ٢٠١١/١/١١ لە ژمارە (٢٦٦)ی رۆژنامەی (میدیا)دا بڵاوبۆتەوە.

# لە پێناو سەربەخۆیی کوردستاندا :
# با هەموو لایەکمان هاوکارو پشتیوانی سەرۆك بارزانی بین

لای هەموو لایەکمان روونە کەوا رۆژهەڵاتی ناڤین هەر هەمووی لە رەوشێکی زۆر هەستیارو ناسك و لەبەردەم هاتنە پێشی کۆمەڵێ ئەگەرو پێشهاتی گرنگدایە، رووداوەکانی ئەم دواییەی عێراقیش زۆر گۆڕانکاری بەدوای خۆیاندا دێنن، بۆیە لەسەر هەموو لایەکمان پێویستە بیر لە بەرژەوەندی نەتەوەییمان بکەینەوەو خۆمان ئامادە بکەین بۆ ئەو ئەگەرو پێشهاتانەی کە دێنەپێشەوە، بۆ ئەمەش دەبێ کار بۆ یەکێتی و یەکریزی کوردان بکەین بۆئەوەی لە ناوچەکەدا بوونی کاریگەری خۆمان بسەلمێنین و لە داهاتووی نزیکدا بە مافە رەواکانمان بگەین، فاکتەری سەرەکیش بۆ گەیشتنمان بە دواڕۆژێکی گەش یەکێتی و یەکریزیمانە.

بێگومان وتاری بەرێز جەنابی کاك مەسعود بارزانی سەرۆکی کوردستان کە رۆژی ۳ / ۷ / ۲۰۱٤ لە پەرمانی کوردستان پێشکەشی کرد، خوێندنەوەیەکی واقیعییانەی رەوشی سیاسی کوردستان و عێراق و ناوچەکە و خستنەرووی چارەسەری گونجاو بوو بۆ پرسەکان، بەتایبەت پرسی ریفراندۆم بۆ گەڕاندنەوەی ناوچە دابڕێنراوەکان و راگەیاندنی سەربەخۆیی کوردستان، ئەم وتارەی سەرۆك بارزانی لەم کاتەدا گرنگی و بایەخی تایبەتی خۆی هەیە، لەبەرئەوەی ئەمڕۆ سەردەم سەردەمی رزگاری و ئازادی نەتەوە

چەوساوەکانە لەژێردەستی و دکتاتۆرییەت، لە سەددەی رابردوودا هەڵوەشانەوەی یەکێتی سۆڤیەتی پێشوو هەلی بۆ کۆمەڵێ نەتەوەی ژێردەست رەخساند کە ئازاد بن و سەربەخۆیی خۆیان رابگەیەنن و ببنە خودان دەوڵەتی نەتەوەیی خۆیان، لەم سەددەیەشدا شۆڕش و راپەڕینەکانی وڵاتانی عەرەبی دژی زوڵم و نایەکسانی و دکتاتۆرییەت کە لە باکووری ئەفریقاوە دەستیپێکردووەو تا ئەو دەوروبەرەی ئێمە هاتووەو بەردەوامە، کاریگەری خۆی دەبێت بۆ سەر کاروانی خەباتی نەتەوە ژێردەستەکان، بزاڤی رزگاریخوازی نیشتمانی کوردستان لەسەر ئاستی کوردستانی مەزن دەتوانێت سوود لەم هەل و گۆڕانکارییانە وەربگرێت و، بە کارنامەیەکی نەتەوەیی و نیشتمانیی سەردەمییانە بەرەو رزگاری و ئازادی و سەربەخۆیی کوردستان هەنگاو بنێت، بۆ ئەم مەبەستەش پێویستە هەموو لایەکمان لەپێناو سەربەخۆیی کوردستان پشتیوانی لە هەڵوێست و کارو هەنگاوەکانی سەرۆك بارزانی بکەین، بۆ ئەمەش دەتوانین ئـەزموونی باشووری کوردستان بکەینە خـاڵی وەرچەرخان رووەو هێنانەدی خەونی نەتەوەییمان کە سەربەخۆیی کوردستانە.

بێگومان سەرەڕای پێشڤەچوونەکانی باشووری کوردستان تا ئێستاش کۆمەڵێ هەڕەشە لەسەر باشووری وڵاتدا هەن، کە پێویستە هەموولایەکمان رووبەڕوویان ببینەوە، بۆ رووبەڕووبوونەوەی

هەڕەشەکانی سەر باشووری وڵات پێویستە بەزووترین کات ناوماڵی کوردستان و ناوەندی سیاسی کوردستان ڕێك و یەکبخرێتەوەو، مامەڵەیەکی تەندروست لەگەڵ هێزو لایەنە سیاسییەکان بکرێت، هــەروەها پێویستە هەموو لایەنە سیاسییەکان لەسەر پرسە نەتەوەیی و نیشتمانییەکان یەکدەنگ و یەکهەڵوێست بن، بەتایبەت لەم قۆناخە هەستیارو چارەنووسسازەدا، دەبێ بە وریاییەوە مامەڵە لەگەڵ واقیعی خۆماندا بکەین و هەموو لایەکمان یەکدەنگ و یەکهەڵوێست بین بۆ زیاتر بەرەو پێشبردنی هەنگاوەکانی هێنانەدی ئامانجەکانمان و یەکدەستیش بین بۆ بەرەنگاربوونەوەی مەترسییەکان.

لەسەر ئێمەی کورد پێویستە بۆ گەیشتن بە ئامانجەکانمان گوتاری سیاسیمان یەکبخەین و بە بیرو ستراتیژێکی نەتەوەییانە هــەڵسوکەوت لــەگەڵ ئەم بــارودۆخە هەستیارە بکەین، بەتایبەت لەم سەردەمەدا کە بارودۆخــی ئەمڕۆی جیهان بۆ کــارو خــەبات زۆر لەجاران گونجاوتر و لەبارترە و زۆربەی وڵاتانی جیهان لە پرسی کورد گەیشتوون و بەدیدێکی دیکە پرسی کورد دەخوێننەوە و پرسی کورد وەك پرسێکی سیاسی دەبینن، بۆیە لەسەر ئێمەی کوردیش پیویستە بەرژەوەندی نەتەوەییمان لەبەرچاو بگرین و وەکو کورد سوود لەو ڕەوشە وەربگرین، بۆئەوەی ئازادو سەربەخۆ بین و بگەین

بە خەونی نەتەوەیی خۆمان کە ڕاگەیاندنی سەربەخۆیی و دامەزراندنی دەوڵەتی کوردستانە.

عەمان _ ئوردەن

٧ / ٧ / ٢٠١٤

* ئەم وتارە ڕۆژی چوارشەممە ٩ / ٧ / ٢٠١٤ لە ژمارە ( ٤٦٠١ )ی ڕۆژنامەی خەبات و ژمارە ( ١٩٣٩ )ی ڕۆژنامەی هەولێردا بڵاوبۆتەوە.

# سەرۆك مەسعود بارزانی سیمبۆڵی

# پێشمەرگایەتی و بەرخودانی نەتەوەیی

گەلی کوردستان بەدرێژایی مێژوو بە خاك و خەڵکەوە لەژێر هەرەشەی جینۆسایدو قڕکردندا بووە، ئەمەش وای کردووە کەوا رۆڵەکانی بەردەوام لەپێناو مانەوە لە تێکۆشان و بەرخوداندابن، مێژووی خەباتی کورد کارەسات و بەرخودان و کەوتن و هەڵسانەوەیە، دوای هەر کەوتنێك کورد بە گوڕو تینێکی نوێوە هەڵساوەتەوەو، درێژەی بە بەرخودانی خۆی داوەتەوە، لەدوای نسکۆی شۆڕشی ئەیلول گەلی کـــوردستان بە گـوڕو تینێکی نوێوە هاتەوە کـــۆڕی خەبات و درێژەی بە بەرخودانی نەتەوەیی خۆیدا، لەدوای کارەساتی ئەنفالەکانی ١٩٨٧ و ١٩٨٨ گەلی کوردستان جارێکی دیکە کەوتەوە بەرخودان و سەرهەڵدانی بەهاری ١٩٩١ ی لە مێژوودا تۆمارکرد، ئەمەش بووە هۆی لەدایکبوونی پەرلەمان و حکومەتی کوردستان، ئەو ئەزموونەش لە ماوەی بیست ساڵی رابردوودا بۆ هەموو جیهانی سەلماند کەوا ئەگەر بوار بە گەلی کوردستان بدرێت دەتوانێت خۆی بەڕێوەببات و دەوڵەتداری بکات، لەبەرئەوەی کورد لە رابردوودا خاوەن دەسەڵاتو شارستانییەت و کلتوری خۆی بووەو بەشدارییەکی

کارای هەبووە لە بیناکردنی شارستانییەتی میزۆپۆتامیا و ناوچەکەدا، ئەگەر بواری ئەوەی پێبدریت ببێتە خاوەن کیانی نەتەوەیی خۆی بە دڵنیاییەوە لە داهاتووشدا ڕۆڵێکی کاراتر دەگێڕێ لە پاراستن و پێشڤەبردنی شارستانییەتی ناوچەکە و بنیاتنانی کــۆمەڵگەیەکی هاوچەرخ و مۆدێرن لە ڕۆژهەڵاتی ناڤیندا، بەحوکمی ئەوەی کــورد نەتەوەیەکی لێبوردەیە، باوەڕی تەواوی بە بەیەکەوەژیانی ئەو نەتەوانە هەیە کە لەگەڵیدا دەژین، ئەمەش وایکردووە هەموو کـــات ئەو شوێنانەی کەوا لەژێر دەسەڵاتی کورد دابوون ببنە پەناگەیەکی ئارام بۆ ئەوانەی هەڕەشەیان لەسەرە، ئەوە لە قــۆناخی خەباتی شاخ، لەدوای ڕاپەڕینی بەهاری ١٩٩١ یشدا، کە بووینە خاوەن پەرلەمان و حکومەتی کوردستان، وەك هەمیشە کوردستان بە پەناگەی ئارامی ئازادیخوازان مایەوە، ئەو لێبوردەیی و گیانی بەیەکەوە ژیانە وای کردووە کوردستان ڕۆژ بە ڕۆژ بەرەو پێشەوە هەنگاو بنێت و گەشە بکات.

پێشڤەچوونەکانی گەلی کوردستان بەردەوامن و بەهیچ هەڕەشەیەك ناوەستن، دوژمنان و ناحەزانی گەلی کوردستان بۆ

وەستاندنی پێشڤەچوونەکانی پرسی کورد بەردەوام لە پیلانگێڕێدان، لەگەڵ هەر پێشڤەچوونێکی گەلی کوردستان هەوڵیانداوە پیلانێکی بۆگەن دابڕێژن، هێرشەکانی ئەم دواییەی ڕێکخراوی تیرۆریستی بەناو (دەوڵەتی ئیسلامی) ناسراو بە (داعش) لە چوارچێوە ئەو پیلانانەدان کە لە دژی کورد دادەڕێژرێن، ئەوەش لەو کاتەوە هات کەوا سەیریان کرد گەلی کوردستان خەریکە بە خەونی نەتەوەیی خۆی دەگات، کە ئەویش ڕاگەیاندنی سەربەخۆیی و دامەزراندنی دەوڵەتی کوردستانە، ئەم پرسەش لەلایەن کەسایەتییەك باسدەکرێ کە خاوەن ئیرادە و بڕیاری خۆیەتی، سەرۆك مەسعود بارزانی وەك کاریگەرترین کەسایەتی ناوچەکە کـە باس لەم پرسە دەکات بە باوەڕو ئیرادەوە باسی دەکات و کاریش بۆ سەرخستنی دەکات، سەرۆك بارزانی لە دیدگایەکی نەتەوەیی و نیشتمانی بەدوای چارەسەری پرسی ڕەوای گەلی کوردستانەوەیە و هەوڵی بۆ دەدات، ئەو هەوڵانەی سەرۆك بارزانی بووە پەیامێك بۆ کۆمەڵگای نێودەوڵەتی کە تاکە چارەسەری بنەڕەتی پرسی کورد دیاریکردنی مافی چارەنووسە لەلایەن گەلی کوردستانەوە، هەر کاتێکیش کورد ئازادانە بڕیار لە چارەنووسی خۆی بدات بڕیار لەسەر سەربەخۆیی کوردستان

دەدات، کۆمەڵگای نێودەوڵەتیش باش هەستی بەمە کردووە بێ چارەسەری بنەڕەتی پرسی کورد زۆر زەحمەتە رۆژهەڵاتی ناڤین هێمنی و ئارامی بەخۆیەوە ببینێت، بۆیە ماوەیەکە چارەسەری ریشەیی پرسی کــورد و دامەزراندنی دەوڵەتی کوردستان لـەلایەن زۆر کەسایەتی گرنگ و ناوەندی نێودەوڵەتی باسی لێوەدەکرێت و بە شێوەیەکی ئاساییش وەردەگیرێت، بڕیاری دیاریکردنی مافی چارەنووس لەلایەن کوردەوە واتە راگەیاندنی دەوڵەتی کوردستان، سەربەخۆیی و دامەزراندنی دەوڵەتی کوردستانیش واتە سەقامگیربوونی هێمنی و ئارامی و ئاسایش لە رۆژهەڵاتی ناڤیندا.

لەو روانگەوەی کە کورد وەك هەر نەتەوەیەکی دیکە مافی رەوای خۆیەتی سەربەخۆ بێت و دەوڵەتی نەتەوەیی خۆی هەبیت، زۆر ناوەند و کەسایەتی جیهانیش بەبایەخەوە لەسەر ئەم پرسە هەڵوەستەیان کرد و، پشتیوانی خۆیان بۆ هەوڵەکانی سەرۆك بارزانی راگەیاند.

عەقلییەتی (شۆڤێنی عەرەبی و پەڕگیری ئاییینی) توانای هەرسکردنی پرسی سەربەخۆیی کوردستانیان نییە، بۆیە کەوتنە

پیلانگێڕان و هەڵگیرساندنی شەڕ لە دژی گەلی کوردستان و، لەڕێگەی ڕێکخراوی تیرۆریستی داعشەوە بەرەیەکی فراوانی شەڕیان لە دژی گـەلی کوردستان کردەوە، بێگومان ڕێکخراوی تیرۆریستی داعش کە ئەمڕۆ شەڕی کـوردستان دەکات هـەمان عەقلیەتە کە لە مێژووی کـۆن و نوێدا کوردستانیان ئەنفال و تـاڵان کرد و، ئێستاش بەهەمان عەقلیەتەوە هێرشیان هێناوەتەوە سەر کوردستان، بەڵام دەبێ ئەوە باش بزانن کە ئەمجارەیان بەرخودانی گەلی کوردستان بە ڕێبەرایەتی پێشمەرگەی نەتەوە سەرۆك مەسعود بارزانی خەونی دوژمن و ناحەزان لە گۆڕ دەنێ و خەونی نەتەوەییمان دێنێتەدی!

ئەو هێرشەی تیرۆریستان بۆسەر کوردستان بۆ هەموو لایەکی دەسەلمێنێت کەوا تا ئێستاش گەلی کوردستان مەترسی جینۆساید و قڕکردنی لەسەرە، بۆیە ئەم واقیعە کۆمەڵگای نێودەوڵەتی ناچار دەکات کەوا جـددیانەتر بیر لە چارەسەری ریشەیی پرسی گەلی کوردستان بکەنەوە، چارەسەری ریشەییش بۆ ئەم پرسە واتە راگەیاندنی سەربەخۆیی و دامەزراندنی دەوڵەتی

کوردستان، بۆیە دەتوانین بڵێین ئەم شەڕە شەڕی سەربەخۆیی کوردستانە.

بۆ لە گۆڕنانی پیلانی گـڵاوی پیلانگێڕان هەر زوو سەرۆك مەسعود بارزانی وەکو پێشمەرگەیەك چووە سەنگەری بەرگریکردن لە خاك و خەڵکی کوردستان و لە بەرەکانی شەڕدا مایەوە، بێگومان ئامادەبوون و مانەوەو شەونخوونی بەردەوامی سەرۆك مەسعود بـارزانی بە خـــۆی و کوڕ و برا و خـزم و کەسوکارەکانییەوە لە سەنگەرەکانی پێشەوەی بەرگریکردن لە خاك و خەڵکی کوردستان، مۆراڵی هێزەکانی پێشمەرگەی کوردستانی بەرزکردۆتەوەو جیهانیشی سەرسام کردووە، ئەوە پەیامێکە بۆ هەموو جیهان کەوا گەلی کوردستان بە سەرۆك و خەڵکەوە پێشمەرگەن و چیدیکە زوڵم و ژێر دەستەیی قبولْ ناکەن، سەیرکردنی هەموو بەرەکانی شەڕ بەیەك چاو لەلایەن سەرۆك بـــارزانی ئەوە وەدەردەخات کە جەنابیان پێشمەرگەی نەتەوەیە و ئـــامادەیە بەرەڤانی لە هەر بستە خاکێکی ئەم کوردستانە بکات، سەرۆك بارزانی بەردەوام لە خەمی خاك و خەڵکدایە، بۆیە کاتیْ کە تیرۆریستان هێرش دەکەنە سەر کوردستان، بۆ پاراستنی خاك و خەڵکی کوردستان دەبێتەوە

پێشمەرگەکەی جاران و، لەهەمان کـاتدا بۆ بەهانا هاتن و پاراستنی گەلی کوردستان دەکەوێتە پەیوەندیکردن بە وڵاتە بڕیار بەدەسەتەکانی جیهان، ئەم پەیوەندییانەش وایانکرد بەپەلە گەورەترین زلهێزی جیهان کە ئەمریکایە بە پیر داخوازییەکەی سەرۆك بارزانییەوە بێت و دواتر هاوپەیمانێتییەك بۆ شەڕی تیرۆریستان پێکبهێنرێت، بێگومان ئەوەش هــەروا سانا نییە، ئەوە دەگەڕێتەوە بۆ سیاسەتی حەکیمانەو پەیوەندی راستگۆیانەی سەرۆك بــارزانی لەگەڵ کۆمەڵگای نێودەوڵەتی، بە بایەخ وەرگرتنی داخوازی سەرۆك بارزانی لەلایەن ئەمریکا و وڵاتانی هاوپەیمانی، دۆستانی دڵخۆش و دوژمن و نـاحەزانیشی بێئومێد کرد، لێرەوە دەبێ هــەموو لایەك ئەو راستییە بزانن کــەوا بارزانی چ وەك کەسایەتییەکی شۆڕشگێڕ و چ وەکو رێبەری گەلی کوردستان، کەسایەتییەکی گوێ لێگیراو و حیساب بۆ کراوە لەلایەن کۆمەڵگای نێودەوڵەتییەوە، ئەوەش شانازییەکی گەورەیە بۆ گەلی کوردستان، کەوا کەسایەتییەکی وەکو بارزانی رێبەرایەتی دەکات.

سەرەڕای وەدەستهێنانی پشتیوانی نێودەوڵەتی بۆ پاراستنی کوردستان لە هێرشی تیرۆریستان، خۆیشی لە جیاتی کۆشکی سەرۆکایەتی سەنگەری پێشمەرگایەتی هەڵبژارد و، چووە بەرەکانی شەڕەوە، مانەوەی سەرۆك بارزانی بۆ ماوەیەکی زۆر لەبەرەکانی شەڕ لە زوممارو شنگاڵ و رەبیعە و ئامادەبوون و سەردانە بەردەوامەکانی بـــۆ بەرەکانی شەڕ لە کەرکوك و مەخموورو گوێڕ و خازر و خانەقین و شوێنەکانی دیکە و ناردنی هاوکاری سەربازی و مـرۆیی و هێزی پێشمەرگە بۆ رۆژئاوای کوردستان بۆ بەرگریکردن لە کـــۆبانێ، لە کاتی خۆیدا بارزانی نەمر بۆ پاراستنی کۆماری دیموکراتی کوردستان چووە مەهاباد، ئەوا لە ئێستاشدا سەرۆك مەسعود بارزانی بۆ پاراستنی کۆبانێ پێشمەرگە دەنێرێتە رۆژئاوای کوردستان، ئەو راستییانە سەلمێنەری ئەوەن کەوا سەرۆك بارزانی سەرۆك و پێشمەرگەی نەتەوەیە و لەسەر هـەمان رێبازی نەتەوەیی بـــارزانی نەمر دەڕوات، لەهـــەمان کاتدا لە زۆربەی لێدوانەکانیدا کە ئـــاماژە بەوە دەکات ئێمە سنوورێکی فراوان و بەرەیەکی فـــراوانی شەڕمان لەگەڵ تیرۆریستان هەیە کەوا لە (کـۆبانێوە تا خانەقین و جـەلەولا )یە، بەکارهێنانی دەستەواژەی لـــە ( کـۆبانێوە تا

خـــانەقین) بەیەك چاو سەیرکردنی هەموو کوردستانە، نەناسینی سنوورە دەستکردەکانە، بە نەتەوەییکردنی بەرخودانی گەلی کـــوردستانە، کاتێ سەرۆك بارزانی لە مەخموور لەیەك کاتدا هەم ســـەردانی پێشمەرگە و هەم سەردانی گــەریلاکانی هێزی پاراستنی گەل HPG دەکات، لەهەمان کــاتدا دەستپێشخەری و کارکردنی بەرێزیان بۆ لەهەڤهاتنی لایەنە سیاسییەکانی رۆژئاوای کوردستان و بەدەستهێنان و ئیمزاکردنی (رێککەوتننامەی دهۆك) بۆ رێکخستنەوەی ناو ماڵی رۆژئاوای کوردستان کە بووە دەستکەوتێکی گەورە بۆ گەلی کــــوردستان، ئەو راستییانە نیشانی هەموو لایەکی دەدەن کە بەرێزیان نەتەوەییانە بیردەکاتەوە و هەڵسوکەوت دەکات، بـۆیە پێویستە ئەم هەنگاوانە بە بناخەیەکی پتەوی یەکێتی نەتەوەیی دابنێین و پشتیوانی ســـەرۆك بارزانی بین بۆ پێشڤەبردنیان، بێگومان ئەو هەڵوێست و سیاسەتە حەکیمانەی ســەرۆك بــارزانی و بەرخودانی پێشمەرگە قارەمانەکان وایانکردووە کە کوردستان ببێتە ژمــارەیەکی بەهێزی نێو هاوکێشە سیاسی و سەربازییەکانی رۆژهەڵاتی نــاڤین و لە زۆر لاوەش بەبایەخەوە سەیر بکرێ و حیسابی تایبەتی بۆ بکرێت.

سەرۆك بارزانی بە كردەوە سەلماندی كەوا هەر پێشمەرگەكەی جارانە و سەرۆكایەتی لای جەنابیان پێشمەرگایەتییە و پێشمەرگایەتیش سەرۆكایەتییە، ئەمەش وادەكات كەوا بڵێین سەرۆك بارزانی واتە پێشمەرگەی نەتەوە و سیمبۆڵی بەرخودانی نەتەوەیی.

٢٠١٤/١٢/١٢

هەولێر _ كوردستان

* ئەم وتارە ڕۆژی دووشەممە ٢٠١٤/١٢/١٥، لە ژمارەی (١٠٠٥)ی گۆڤاری گوڵان بڵاوبۆتەوە.

# سەرۆك مەسعود بارزانی و خەمی نەتەوەیی

گەلی کوردستان لەپێناو مانەوەی خۆیدا بە درێژایی مێژوو لە شۆڕش و خەبات و بەرخودان بەردەوامە و، هەر سەردەم و قۆناخێك کەسایەتییەکی وڵاتپارێز رێبەرایەتی شۆڕش و بەرخودانی گەلی کوردستانیان کردووەو بوونەتە سیمبۆڵی تێکۆشانی نەتەوەیی لە سەردەمی خۆیاندا، وەك نەمران (شێخ رەزای دێرسم، شێخ مەحموودی حەفید، شێخ سەعیدی پیران، قازی محەممەد) و، (مستەفا بارزانی نەمر) کە رێبەرایەتی درێژترین شۆڕشی گەلی کوردستانی کردووە، ئەو نەمرانە هەر یەکەو بەپێی سەردەمی خۆیان بەردەوامییان بە خەبات و بەرخودانی نەتەوەییمان بەخشیوەو بوونەتە سیمبۆڵی شۆڕش و بەرخودانی کوردستانییان.

لە دیرۆکی نوێی گەلی کوردستان لە دوای (بارزانی نەمر)، سەرۆك مەسعود بارزانی رێبەرایەتی شۆڕشی کوردستانی کردووەو تا ئێستاش بەهەمان گیانی شۆڕشگێڕی و پێشمەرگایەتی رێبەرایەتی شۆڕش و بەرخودانی گەلی کوردستان دەکات، لای ئەو کوردستان هەمووی یەکە، لە خەمی پاراستن و پێشخستنی باشووری کوردستاندایە و بەردەوام وەکو پێشمەرگەیەك لە سەنگەردایەو

سەرپەرشتی بەرەکانی شەڕ دەکات و، پشتیوانی سەرخستنی پرۆسەی ئاشتی باکووری کوردستانە و لە هەوڵی لەیەکدی نزیککردنەوەی لایەنەکانی رۆژهەڵاتی کوردساندایە و، بەهانای رۆژئاوای کوردستانەوە دەچێت بۆئەوەی (کۆبانیٚ) نەکەوێت، ئەو هەڵوێستانەی سەرۆك مەسعود بارزانی زۆر لە هەڵوێستەکانی ( بارزانی نەمر) دەچێت کاتیٚ بە هانای شۆڕشی شێخ مەحموودەوە دەچێت و، هەروەها بەشداری لە دامەزراندن و پاراستنی (کۆماری دیموکراتی کوردستان) لە مەهابادی رۆژهەڵاتی کوردستان دەکات و، هاوکاری خوشك و برایانی رۆژئاواو باکووری کوردستان دەکات بۆ دامەزراندنی (پارتی دیموکراتی کوردستان) لە باکوورو رۆژئاوای وڵات، لە باشووردا کە رێبەرایەتی شۆڕشی ئەیلولی کردووە بەردەوام سەرپەرشتی و بەشداری شەڕەکانی کردووە و لەگەڵ پێشمەرگەدا لە بەرەکانی شەڕدا ماوەتەوە، ئەو کارە نەتەوەییانەی (بارزانی نەمر) رەنگدانەوەیان لەسەر کارو خەبات و تێکۆشانی ئێستای سەرۆك مەسعود بارزانی هەیە، بۆیە ئەگەر سەیری کارو هەڵوێستەکانی سەرۆك مەسعود بارزانی بکەین دەبینین خەمی ئەو خەمی نەتەوەیە و بەردەوام لە خەمی خاك و خەڵکدایە، خەمی نەتەوە واتە خەمی خاك و خەڵك، خەمی خاك لای

ئەو واتە گەیشتن بەدوا سنووری کوردستان و پاراستنی ئەو سنوورانە، خەمی خەڵك لای ئەو واتە خەمی پاراستنی کلتورو دیرۆك و شارستانییەت و بەها مرۆییەکانی خەڵکی کوردستان، خەمی خەڵك لای ئەو واتە گەیاندنی خەڵکی کوردستان بە کەنارێکی ئارام، ئەمەش واتە دیاریکردنی سنووری کوردستان و راگەیاندنی سەربەخۆیی کوردستان لە چوارچێوەی ئەو سنوورەدا.

بەردەوام جەختکردنەوە لەسەر پرسی سەربەخۆیی کوردستان لای سەرۆك بارزانی لەو روانگەوە دێت کەوا پرسی بڕیاردان و دیاریکردنی مافی چارەنووس مافی رەوای هەر گەل و نەتەوەیەکە، لەرابردووشدا زۆربەی بزاڤە رزگاریخوازەکانی جیهان لەڕێی بەکارهێنانی ئەو مافە گەیشتوونەتە خەونی نەتەوەیی خۆیان، نەتەوەی کوردیش وەك دێرینترین نەتەوەی ناوچەکە و وەك هەر نەتەوەیەکی دیکە مافی رەوای خۆیەتی کە خۆی بڕیاری چارەنووسی خۆی بدات بەتایبەت لەم سەردەمەدا کە سەردەمی سەرخۆبوونی نەتەوە ژێردەستەکانە.

سەرۆك بارزانی بەردەوام لە دیدگایەکی نەتەوەیی و نیشتمانی بەدوای چارەسەری پرسی رەوای گەلی کوردستانەوەیە و هەوڵی بۆ دەدات، ئەو هەوڵانەی سەرۆك بارزانی بوونەتە پەیامێك بۆ

کۆمەڵگای نێودەوڵەتی کە تاکە چارەسەری بنەڕەتی پرسی کورد دیاریکردنی مافی چارەنووسە لەلایەن گەلی کوردستانەوە، هەر کاتێکیش کورد ئازادانە بڕیار لە چارەنووسی خۆی بدات بڕیار لەسەر سەربەخۆیی کوردستان دەدات، کۆمەڵگای نێودەوڵەتیش باش لەو پەیامەی سەرۆك بارزانی گەیشتووە و، هەستی بەمە کردووە کەوا خواستی گەلی کوردستان سەربەخۆیی کوردستانە، لەمەش گەیشتوون بێ چارەسەری بنەڕەتی پرسی کورد زۆر زەحمەتە ڕۆژهەڵاتی ناڤین ئەو هێمنی و ئارامییە بەخۆیەوە ببینێت کە کۆمەڵگای نێودەوڵەتی خوازیاریەتی، بۆیە ماوەیەکە چارەسەری ریشەیی پرسی کورد و دامەزراندنی دەوڵەتی کوردستان لەلایەن زۆر کەسایەتی گرنگ و ناوەندی نێودەوڵەتی بۆتە بابەتێکی گرنگ و بە بایەخەوە باسی لێوەدەکرێت و بە شێوەیەکی ئاساییش وەردەگیرێت، بێگومان بڕیاری دیاریکردنی مافی چارەنووس لەلایەن گەلی کوردستانەوە واتە راگەیاندنی دەوڵەتی کوردستان، سەربەخۆیی و دامەزراندنی دەوڵەتی کوردستانیش واتە سەقامگیربوونی هێمنی و ئارامی و ئاسایش لە ڕۆژهەڵاتی ناڤیندا، هەموو لایەك ئەوە دەزانن کەوا گەلی کوردستان زوڵمێکی مێژوویی لێکراوە و خاکەکەی دابەش و داگیرکراوە و خەڵکەکەی رووبەڕووی

ستەم چەوسانەوە بۆتەوە و، پێویستە کەوا کورد وەك هەر نەتەوەیەکی دیکە مافی رەوای وەربگرێتەوەو سەربەخۆ بێت و دەوڵەتی نەتەوەیی خۆی هەبێت، ئەمەش وایکردووە زۆر ناوەندو کەسایەتی جیهان بەبایەخەوە لەسەر ئەم پرسە هەڵوەستە بکەن و، پشتیوانی خۆیان بۆ هەوڵەکانی سەرۆك بارزانی رابگەیەنن، ئەوەش مایەی خۆشحاڵییە و هێڤی و رۆشناییەکیان بە داهاتوومان بەخشیوە.

ئەم تێکۆشان و هەوڵانەی سەرۆك بارزانی پێویستی بە پشتیوانییەکی کوردستانی هەیە و پێویستە هەموو لایەنە سیاسییەکان و سازییە مەدەنییەکان و جەماوەری کوردستان پشتیوانی جەنابیان بن، لەبەرئەوەی تێکۆشانی جەنابیان لەم پێناوەدا بۆ گەلی کوردستانە و بۆ نەهێشتنی ستەم و داگیرکارییە، هەوڵەکان لەپێناو سەربەخۆیی کوردستان پێگەی کوردستانیان لەسەر ئاستی نێودەوڵەتی بەهێزتر کردووە، ئەم پێشکەوتنانە وایکردووە کەوا دوژمن و ناحەزان پێیان هەرس نەکرێ، بۆیە لە هەوڵی ئەوەدان پێگەی کوردستان لاواز بکەنو بەردەوام گرفتی جۆراوجۆری بۆ دروست دەکەن، واتە بەردەوام مەترسیمان لەسەرەو لە رەوشێکی ناسك و هەستیار داین، لەلایەك هێرش و

شەڕی تیرۆریستانی داعش و لەلایەکی دیکەوە هەڕەشەکانی ئێستای حکومەتی ئێراق و هەڵوێستی نەیارانەی هەندێ ناوەندی شۆڤێنی عەرەبی ئەمانە هەموویان لەو چوارچێوەیەدان، تیرۆریستانی داعش و حکومەتی عێراق و ئەو ناوەندە عەرەبییانە لە روانگەی ( هزری شۆڤێنی عەرەبی و پەڕگیری ئایینی )یەوە سەیری پرسی کورد دەکەن و شەڕی گەلی کوردستان و سەرۆك مەسعود بارزانی دەکەن، تیرۆریستانی داعش بە هێرش و ترس و تۆقاندن و عێراق بە سیاسەتی برسیکردنی خەڵك و هەندێ ناوەندی عەرەبی بە نووسین و شرۆڤەی ژەهراوی، هەموویان لە هەوڵی لاوازکردنی پێگەی کوردستانندان، بۆیە لەسەر هەموو لایەکمان پێویستە یەکڕیزو یەکدەنگ بین و پشتیوانی سەرۆك مەسعود بارزانی بین بۆ رووبەڕووبوونەوەی ئەو هەرەشانە، حکومەتەکانی پێشووی عێراق بە سیاسەتی قڕکردن و بەعەرەبکردن دژایەتی گەلی کوردستانییان دەکرد، حکومەتی ئێستای عێراقیش سیاسەتی برسیکردن دژ بە گەلی کوردستان پێڕەو دەکات، بێگومان سیاسەتی برسیکردن ئەویش لە کانی لیخنی قڕکردن و بەعەرەبکردنەوە سەرچاوەی گرتووە، درێژەپێدانی هەمان سیاسەتی دوژمنکارانەی رژێمەکانی پێشووە

بەڵام بەڕەنگێکی دیکە، بۆیە لەسەر هەموو لایەکمان پێویستە بە وریایی و یەکگرتووییەوە مامەڵە لەگەڵ ئەم رەوشە ناسکەدا بکەین و، هەموومان لە یەك سەنگەردا کۆببینەوە و، بە کارنامەیەکی نەتەوەیی و نیشتمانی ئەو هەوڵە نەزۆکانە پوچەڵ بکەینەوە و لەباریان ببەین.

دبلۆماسییەت و سیاسەت و هەوڵەکانی سەرۆك بارزانی لەسەر ئاستی نێودەوڵەتی بۆ لە گۆڕنانی خەونی دوژمن و ناحەزان و، خستنەڕووی مەترسییەکانی سەر گەلی کوردستان، کەشێکی نوێی بۆ تێگەیشتنی زیاتر لە پرسی کورد خوڵقاندووە و، وایکردووە کەوا کۆمەڵگای نیودەوڵەتی وەکو ئەرکێکی مرۆیی و ئەخلاقی بەهانای کوردەوە بێن و لە هەڕەشەکان بیپارێزن، ئەمەش وایکردووە دۆست و پشتیوانی زیاتر بۆ کورد پەیدابن، ئەو پشتیوانییە نێودەوڵەتییە لە ئێمە دەخوازێ کەوا لە ناوخۆدا یەکبین، لەبەرئەوەی یەکبوونمان هێزێکی زیاترمان پێدەبەخشێت و بەرەو سەرکەوتنمان دەبات، بۆئەمەش پێویستە بەزووترین کات ناوەندی سیاسی کوردستان رێك و یەکبخرێتەوەو مامەڵەیەکی تەندروست لەگەڵ تەواوی هێزو لایەنە سیاسییەکانی کوردستان بکرێت و پەراوێز نەخرێن، هەروەها پێویستە بیروڕاو بۆچوونی

وڵاتپارێزان و دڵسۆزانیش بەهەند وەربگیرێت، لەهەمان کاتدا پێویستە ناکۆکییەکانمان وەلانێین و بیر لە داهاتوومان بکەینەوە و، سوود لەو دەرفەتە زێڕینە وەربگرین و داهاتووی نەتەوەییمانی لەسەر بنیات بنێین.

٧ / ٣ / ٢٠١٥

هەولێر _ کوردستان

* ئەم وتارە ڕۆژی دووشەممە ٢٠١٥/٣/٩، لە ژمارەی (١٠١٧)ی گۆڤاری گوڵان بڵاوبۆتەوە.

# مەسعود بارزانی
# کێوێکی سەرکەش و خۆڕاگری کوردستان

ڕێبەری گەورەو باوکی ڕۆحیی نەتەوەیی کورد مستەفا بارزانی (١٩٠٣ _ ١٩٧٩ ) لە (بارزان)ی لانکەی خەبات و بەرخۆدان چاوی بۆ ژیان هەڵهێنا، لە بارزانەوە هەستی بە زوڵم و زۆری داگیرکەران بەرامبەر بە نەتەوەکەی دەکرد، بەتایبەت کاتێ سووتاندنی (بارزان)ی بینیوە، مرۆڤێکیش لەنێو ئازارو چەوسانەوەی داگیرکەران لەدایك بێت، کاردانەوەی بەرامبەر زوڵم دەبێت، کاردانەوەی بارزانیی نەمر لە بەرامبەر زوڵمی داگیرکەراندا خۆسازدان بوو بۆ شۆڕش و ڕاپەڕین، بۆ پساندنی کۆتی زوڵم و ژێردەستەیی، زۆرجار کە نەتەوەیەك، یا کۆمەڵگەیەك تووشی زوڵم و چەوسانەوەیەکی لە ڕادەبەدەر دەبێت، خوای گەورە فریادڕەسێك بۆ ئەو نەتەوەیە دەنێرێت، بێگۆمان نەتەوەی کوردیش کە لە هەموو لایەکەوە زوڵمی لێدەکراو هەوڵی قڕکردنی دەدرا، خوای گەورە مستەفا بارزانی وەك فریادڕەسێك بەو نەتەوەیە بەخشی.

بارزانیی نەمر لە بارزانەوە دەرچوو، بوو بە ڕێبەری نەتەوەی کورد لە سەرتاسەری کوردستانی مەزن و توانی ڕێبەرایەتی درێژترین شۆڕشی کوردستان (شۆڕشی ئەیلوول) بکات و هەموو گەلی کوردستانیش لە ژێر ڕێبەرایەتی خۆیدا کۆبکاتەوە، تێکۆشان و بەرخۆدانی بارزانیی نەمر بۆ تەواوی گەلی کوردستان بوو بە جیاوازی نەتەوەیی و ئایینی و مەزهەبی و ئایدیۆلۆژی، بۆیە تەواوی

گەلی کوردستان لە ژێر سەرکردایەتی ئەودا کۆبوونەوەو ئەویان بە ڕێبەری خۆیان دەزانی.

خەباتی بارزانیی نەمر تەنها بۆ نەتەوەی کورد نەبوو، بەڵکو بۆ بەدەستهێنانی ماڧی نەتەوەیی تەواوی نەتەوەکانی کوردستان (کورد، تورکمان، ئاشووری، عەرەب و ئەرمەن) بووە، هاوکاری و پشتیوانیی بارزانیی نەمر بۆ شێخ مەحموودی حەفید و بەهاناوە چوونی بارزانیی نەمر بۆ شۆڕشی ڕۆژهەڵاتی کوردستان و بەشداریکردنی لە دامەزراندنی (کۆماری دیموکراتی کوردستان) لە مەهاباد و بەرگریکردنی بارزانیی نەمر و هێزەکەی بۆ پاراستنی کۆمار، ئەوەمان پێدەڵێن کەوا بارزانیی نەمر وەك ڕێبەرو پێشمەرگەیەك لە خەمی ئەوەدا بووە کە کورد بگاتە ئامانج و ببێتە خاوەن دەوڵەتی خۆی، بەهاناوەچوونی بارزانی بۆ سلێمانی و مەهاباد مۆراڵی گەلی کوردستانی بەرزکردۆتەوە، لەبەرئەوەی بارزانیی نەمر" پێشمەرگە و شۆڕشگێڕێکی ئازاو چاونەترس بووەو هیچ کات خۆی بەدەستەوە نەداوەو، خۆبەدەستەوەدان لە فەرهەنگی بارزانیی نەمردا نەبووە، ئەمەش وای کردووە خەڵك بە باوەڕبەخۆبوونەوە بڕواننە داهاتوو، هەر بۆیە کارێکی هەڵەیە ئەگەر ئێمە بارزانیی نەمر تەنیا لەسەر پارتی دیموکراتی کوردستان هەژمار بکەین، بەڵکو دەبێت وەك ڕێبەری گەلی کوردستان و سەرۆکی نەتەوەیی کورد لە بارزانیی نەمر بڕوانین.

بارزانیی نەمر وەك ڕێبەری نەتەوەیی و نیشتمانیی كوردستان جێی ئومێدی هەموو گەلی كوردستان بووە، لە ژیانی سیاسی و پێشمەرگایەتی خۆیدا دژی سازشكردن لەسەر مافە نەتەوەیی و نیشتمانییەكانی گەلی كوردستان بووە، بۆیە بەردەوام دوژمنان لە هەوڵی دژایەتیكردن و لێدانی بارزانیی نەمردا بوون، زۆر جاریش بۆ دژایەتیكردنی بارزانیی نەمر هەوڵیانداوە سوود لە كەسانی ناو شۆڕش و لایەنی ناوخۆیی وەربگرن، بۆیە ئەگەر سەیری مێژووی سیاسیی كوردستان بكەین، دەبینین زۆر جار خیانەت لە بارزانیی نەمر كراوە، بارزانیی نەمر لە تێكۆشانی خۆیدا زۆر جار ڕووبەڕووی خیانەتی ناوخۆیی و ناوچەیی و نێودەوڵەتی بۆتەوە، بەڵام بارزانی وەك هەمیشە دژی ئەو پیلانانە وەستاوەتەوەو درێژەی بە شۆڕش و بەرخۆدان داوە.

بۆ نەوەی ئەمڕۆ زۆر گرنگە سوود لە كەلەپووری شۆڕشگێڕانەی بارزانیی نەمر وەربگرین و بیكەینە سەرمەشقی خەباتمان، خاكەڕایی و ژیانی بارزانیی نەمر وەك پێشمەرگەیەك زیاتر بارزانیی نەمری لای خەڵك خۆشەویست كردبوو، ئەگەر سەرنج بدەینە فیلمە ئەرشیفییەكانی سەردەمی شۆڕشی ئەیلوول، یا پێشمەرگە دێرینەكانی بدوێنین، زۆر باش هەست بەوە دەكەین كە جلوبەرگ و خواردن و شوێنی حەوانەوەی و چەكی بارزانیی نەمر جیاوازییەكی ئەوتۆی لەگەڵ پێشمەرگەكان نەبووە، لەگەڵ هەر پێشمەرگەیەكدا لە ئەرك و مافدا خۆی بە یەكسان زانیوە، بەردەوام ڕێزی بەرامبەرەكەی

گرتووەو لەسەر هەق بەدەنگ هاتووەو لەخەمی چینی هەژارو چەوساوەدا بووە، هەر ئەوەش بۆتە هۆی ئەوەی کە لە هەر چوار پارچەی کوردستاندا خەڵك بارزانی-یان خۆش بوێت و بە سیمبۆلی خۆیانی بزانن و بێنە ریزی شۆڕشی ئەیلوول و هاوکاری شۆڕشی گوڵان بکەن.

ئەم خۆشەویستییەی خەڵك بۆ بارزانیی نەمر و هەستی نەتەوەییان لەبەرامبەر داگیرکەرانی کوردستان ئاوێتەی یەك بووەو وای کردووە لەژێر سەرکردایەتیی ئەودا کۆببنەوە.. رۆشنبیران و تێکۆشەرانی پارچەکانی دیکەی کوردستان (هەژار موکریانی، هێدی، عیسمەت شەریف وانلی و حەمید سووری و...هتد) لە رۆژهەڵات و باکوورو رۆژئاوای کوردستان هاتوونەتە ریزی شۆڕش و هەمیشە جێگەی متمانەی شۆڕشیش بوون.

بەلامەوە گرنگ بوو لێرەدا باس لەو راستییانەی سەرەوە بکەم، ئینجا بێمە سەر ناوەڕۆکی بابەتەکەم. بەڕێز مەسعود بارزانی رێبەری بزاڤی رزگاریخوازیی نیشتمانیی کوردستان، جگە لەوەی کەوا کوڕی رێبەر و باوکی رۆحی نەتەوەیی کورد بەڕێز (مستەفا بارزانیی نەمر)ە، لە هەمان کاتدا هەوڵیداوە کەوا زۆربەی تایبەتمەندییە کەسێتی و نەتەوەیی و شۆڕشگێڕی و نیشتمانییەکانی بارزانیی نەمر لە خۆیدا بەرجەستە بکات و، درێژەپێدەری هەمان رێباز بێت و، بە هەمان رۆحیەت لە شۆڕش و بەرخۆداندا بەردەوام بێت، بێگومان لەم پێناوەشدا باجی زۆری داوە.

مەسعود بارزانی وەك ڕێبەری بزاڤی ڕزگاریخوازیی نیشتمانیی کوردستان و کەسایەتییەکی کاریگەری ڕۆژهەڵاتی ناوەڕاست و جیهانیش، هەمیشە وەك ڕێبەرێکی حیساب بۆکراو و خودان هەڵوێست و کردار سەیرکراوە، بۆیە لە زۆر لاوە لەلایەن دوژمن و ناحەزانەوە حیسابی وردی بۆ کراوەو هەوڵدراوە کەوا لە کەسایەتیی جەنابیان بدرێت، هەموو لایەك باش دەزانن خۆبەدەستەوەدان لە فەرهەنگی بارزانی–دا بوونی نییە، مەسعود بارزانی نوێنەرایەتی ئیرادەی گەلی کوردستانی کردووەو، تا ئێستاش ئەو نوێنەرایەتی ئیرادەی گەلی کوردستان دەکات، بۆیە دوژمنان هەوڵیانداوە لە ڕێی هێرشکردنە سەر کەسایەتیی مەسعود بارزانی، ئیرادەی گەلی کوردستان بشکێنن، بەڵام خۆشبەختانە مەسعود بارزانی وەك چیایەکی سەرکەش و خۆڕاگر بەرامبەر هێرش و پەلاماری ناحەزان و دوژمنان وەستاوەتەوەو بە هێمنی و لێهاتوویی و سیاسەتی حەکیمانەی خۆی هەوڵ و هێرش و پیلانی ناحەزو دوژمنانی پووچەڵ کردۆتەوەو، بەردەوام هیوایەکی نوێی بە گەلی کوردستان بەخشیوە.

ئەوەی جێگەی داخە" ئەوەیە کە لە ماوەی ڕابردوودا زوڵمێکی گەورە لە سەرۆك بارزانی کرا، جگە لە پیلان و هێرشی ناحەزان و دوژمنانی کوردستان، هەندێ لایەنی ناوخۆییش لە چوارچێوەی پیلانی داگیرکەرانی کوردستان کەوتنە دژایەتیی سەرۆك مەسعود بارزانی، کە دەبووا ئەو لایەنانە هاوکار و پشتیوانی سەرۆك بارزانی بووان،

نەك هاوكاری دوژمنان و داگیركەرانی كوردستان، هەموو ئەو ناهەقییانەی بەرامبەر مەسعود بارزانی كران و دەكرێن، لەلایەن خودی بارزانی-یەوە چاوپۆشییان لێكراوەو وەڵام نەدراونەتەوە، ئەوەش گەورەیی بارزانی دەخاتەڕوو، كەوا جەنابیان لەپێناو نەتەوەو نیشتمان ئامادەیە چاوپۆشی لە ماڤی كەسێتی خۆی بكات، ئەمەش یەكێكە لە تایبەتمەندییە دەگمەن و گرنگەكانی ڕێبەری هەر نەتەوەیەك، بێگومان ئەم تایبەتمەندییە تەنیا لە (مستەفا بارزانی)دا هەبووە، ئێستاش لە (مەسعود بارزانی)دا هەیە.

مەسعود بارزانی ئەو ماوەیەی لە سەرۆكایەتی(هەرێم)ی كوردستان بوو، ڕۆڵێكی كاریگەرانەی بینی و كوردستانی بردە ئاستی وڵاتانی سەربەخۆ، كەسایەتیی ئەو وایكرد كەوا لە هەموو لایەكەوە مامەڵە لەگەڵ كوردستان بكرێ و، كوردستان لە هەموو بوارێكەوە پێش بكەوێت، ئەم پێشكەوتنانەی كوردستان بووە جێی خۆشحاڵی دۆستان و نیگەرانی و دڵتەنگیی دوژمن و ناحەزان، دۆستان لە زۆر ڕووەوە هاوكار بوون بۆ ئەوەی كوردستان زیاتر پێش بكەوێت و، دوژمن و ناحەزانیش بەردەوام لە پیلانگێڕاندا بوون، كەوا ئەزموونی كوردستان لەبار ببەن و پێشكەوتنەكانی رابگرن، لە هەمان كاتدا" بێ بەڵێنی و دژایەتییەكانی دەسەڵاتدارانی ئێستای عێراق بەرامبەر گەلی كوردستان و، ئەزموونی نزیكەی سەد ساڵ بەیەكەوە ژیانمان لەگەڵ دەسەڵاتدارانی عەرەبی عێراق، ئەوەی بۆ هەموو لایەك سەلماند، كەوا گەلی كوردستان چیتر ناتوانێت لە چوارچێوەی

نەخشەی داتاشراوی عێراقدا بمێنێتەوە، لەبەرئەوەی دەسەڵاتی عەرەبی سوننەی عێراق لەماوەی نزیکەی هەشتا ساڵی حوکمی خۆیدا ئەوەی توانی لە دژی کورد ئەنجامیدا، هەر لە بەعەرەبکردنی کوردستان و کیمیابارانکردنی هەلەبجە و ناوچەکانی گەرمیان و بادینان و شوێنەکانی دیکەی کوردستان و زیندەبەچاڵکردن و بێسەروشوێن کردنی ١٨٢٠٠٠ مرۆڤی کورد لە ژن و منداڵ و پیرو گەنج لە شاڵاوەکانی ئەنفالی ١٩٨٨ و ٨٠٠٠ بارزانی و ١٢٠٠٠ کوردی فەیلی و وێرانکردنی ٤٥٠٠ شارۆچکە و گوندی کوردستان و سوتماککردنی خاکەکەی و چەندان تاوانی دیکەی دژ بە مرۆڤایەتی.. ئەمانە هەمووی لەلایەن دەسەڵاتی عەرەبی سوننەی عێراق و رژێمی رووخاوی بەعس دژ بە کورد ئەنجامدران، مەرجەعە ئایینییەکان و لایەنە عێراقییەکان لەبەرامبەر ئەم هەموو تاوانەدا بێهەڵوێست و بێدەنگ بوون.

لەدوای رووخانی رژێمی بەعس لە بەهاری ٢٠٠٣دا، عەرەبی شیعەی عێراق دەسەڵاتیان گرتەدەست، دیارە دەسەڵاتی شیعەش ئەوەی توانییان لە دژایەتی گەلی کوردستان ئەنجامیاندا و بەردەوامن، هەر لە جێبەجێنەکردنی ماددەی ١٤٠ی تایبەت بە کەرکووک و ناوچە دابڕێنراوەکانی کوردستان و تا دەگاتە پێشێلکردنی تەواوی ئەو ماددانەی دەستووری عێراق کە تایبەتن بە گەلی کوردستان، دواتاوانیشیان بڕینی بەشە بودجەی کوردستان بوو، کەوا لە سەرەتای ساڵی ٢٠١٤وە بودجەی کوردستانیان بڕی و،

کەوتنە جێبەجێکردنی (سیاسەتی برسیکردن)ی خەڵکی کوردستان، کە ئەمەش تاوانێکە چی کەمتر نییە لە تاوانی بەعەرەبکردن و کیمیابارانکردن، لەبەرامبەر ئەم تاوانە و تەواوی تاوانەکانی دیکەدا دیسان وەکو پێشوو تەواوی لایەنە عێراقی و مەرجەعە ئایینییەکانی عێراق بێدەنگییان هەڵبژارد!!

دەسەڵاتی ئێستای عێراق ئەگەر هەمان دەسەڵاتی بەعسی فاشی هەبووا، تاوانی زۆر گەورەتری بەرامبەر گەلی کوردستان ئەنجام دەدا، ئێستا کە دەسەڵاتی تەواوی نییە ئەو تاوانانە ئەنجام دەدات، ئەی باشە کە بەهێز بوو و دەسەڵاتی هەبوو، دەبێ چی بکات؟! بێگومان کارەساتەکان و تاوانەکان دژ بە گەلی کوردستان دووبارە دەبنەوە.

بەڵێ ئەمە ڕەوشی کورد بووە و ڕەوشی کوردە لەژێر دەسەڵاتی عەرەبی عێراق بە سوننەو شیعەوە، ئەو زوڵم و دژایەتییانەش بەرامبەر گەلی کوردستان تا ئێستاش بەردەوامن، ئەم زوڵمانە وایانکرد کەوا گەلی کوردستان بیر لە چارەنووسی خۆی بکاتەوە.

بۆیە سەرۆك مەسعود بارزانی بە ڕاوێژ لەگەڵ لایەنە سیاسییەکانی کوردستان گەیشتنە ئەو باوەڕەی کەوا بۆ پاراستنی کوردستان و بەرگرتن لە پیلانەکان، بە پشتبەستن بە پرەنسیپی (مافی چارەنووس) و بنەماکانی (مافی مرۆڤ) بڕیاری ئەنجامدانی ریفراندۆم بدەن، بۆ ئەوەی گەلی کوردستان بڕیاری خۆی بدات، کەوا ئایا دەیەوێ لە گەڵ عێراقێکی زاڵم بمێنێتەوە، یا سەربەخۆ بێت، لەبەرئەوەی جگە لەم ڕێگەیە ڕێگەیەکی دیکە لەبەردەم گەلی کوردستان نەمایەوە، بۆیە

سەرکردایەتی سیاسیی کوردستان ئەم بڕیارەی دا، ئەم بڕیارەی سەرکردایەتی سیاسیی کوردستان بڕیارێکی مێژوویی و گرنگ بوو، لەهەمان کاتدا شانازییەکی مەزنی مێژووییە بۆ گەلی کوردستان و خودی مەسعود بارزانی لەبەرئەوەی بەڕێزیان ڕۆڵێکی کاریگەری هەبوو لە وەرگرتنی ئەو بڕیارەو کارکردن بۆ سەرخستنی پرۆسەکە.

بێگومان لە مێژووی ژیانی سیاسیی سەرۆك مەسعود بارزانی یەکێك لە کارە هەرە باشەکانی کە جێگەی شانازییە ئەنجامدانی ریفراندۆمە، من بەرپرسی ئەو قسەیەی خۆمم، لەداهاتووشدا پاش چەند ساڵی دیکە بایەخی ئەو قسەیەی من بۆ هەموو لایەك دەردەکەوێت، بە باوەڕی من تاکە کارێکی باشی سیاسی کەوا لەم سەردەمەدا ئەنجاممان دابێت، ئەنجامدانی ریفراندۆم بووە .. بۆ؟ لەبەرئەوەی لە ڕێگەی ریفراندۆمەوە بە هەموو دونیامان گوت کوردستان بە خاك و خەڵکەوە بەشێك نییە لە عێراق و گەلی کوردستان چیدیکە قبووڵی نییە لە چوارچێوەی عێراقدا بمێنێتەوە و بژیت، گەلی کوردستان سەربەخۆیی دەوێت، کەرکووك و تەواوی ناوچەکانی دیکەی دابڕیندراو لە کوردستان نەك هەرخۆیان بە کوردستانی دەزانن، بەڵکو نایانەوێ لەناو عێراق بژین و دەیانەوێ لەگەڵ دەوڵەتی سەربەخۆی کوردستان بژین، ئەوە پەیامێکی گرنگە بۆ کۆمەڵگەی نێودەوڵەتی و بۆ وڵاتانی دەوروبەر و بۆ خودی عێراقیش، کە ئەوە رای گشتیی خەڵکی کوردستانە کەوا چیدیکە ناخوازن لە چوارچێوەی نەخشەی داتاشراوی عێراقدا بمێننەوە، بۆیە ئەوە شانازییەکی گەورەیە بۆ

**جەنابی بارزانی کە ریفراندۆم لەسەردەستی ئەو و بە هاوکاری زۆربەی زۆری لایەنە سیاسییەکان ئەنجام درا، لە هەمان کاتدا شانازییەکی گەورەشە بۆ گەلی کوردستان کە ئەو بڕیارەی داوە، بەڵێ لە رێی ریفراندۆمەوە بڕیاری سەد ساڵەی لکاندنی کوردستان بە عێراق رەتکرایەوەو، بە هەموو لایەکمان وت لکاندنی کوردستان بە عێراقەوە ناشەرعییە و بێ خواستی ئێمە بووە، بۆیە نامانەوێ چیدیکە لە چوارچێوەی عێراقدا بمێنینەوە، ئەم پرۆسە مێژووییە کەوا لەلایەن سەرۆك بارزانی رێبەرایەتی کرا، گەلی کوردستانی گەیاندە کەناری بە دەوڵەت بوون، ئەمەش دوژمن و داگیرکەرانی کوردستانی هارکردو کەوتنە پیلانگێڕان بۆ لەباربردنی ئەم پرۆسەیە، ئەوە بوو وەك بینیمان خیانەتی ١٦ی ئۆکتۆبەری ٢٠١٧ روویدا، لەشکری عێراق بە هاوکاری هەندێ لایەنی ناوخۆیی کەرکووك و مەخموور و شنگال و زوممار داگیرکرد و، ویستی زیاتریش پێشڕەوی بکات، بەڵام بەرخۆدانی قارەمانانەی پێشمەرگەی کوردستان توانی رێ لە هێرش و پەلامارەکانی عێراق بۆ سەر کوردستان بگرێ، بێگومان ئەگەر کارەساتی ١٦ ی ئۆکتۆبەری ٢٠١٧ رووی نەدابایە، ئێستا گفتوگۆی سەرکردایەتی سیاسیی کوردستان لەسەر دیاریکردنی سنوور و چۆنیەتی راگەیاندنی دەوڵەتی کوردستان بوو، نەك شتی دیکە، بۆیە دەتوانین بڵێین ئەو نەهامەتییانەی کەوا ئەمڕۆ بەرۆکی کوردستانیان گرتووە، دەرەنجامی خیانەتی ١٦ی ئۆکتۆبەرن، نەك ئەنجامدانی پرۆسەی ریفراندۆم.**

ئەنجامدانی پرۆسەی ریفراندۆم سەرکەوتوو بوو، بیٚ کێشە بە ئەنجام گەیشت و زۆربەی هەرە زۆری گەلی کوردستان بە تەواوی پێکهاتەکانەوە بە جۆش و خرۆشەوە روویان لە سندوقی دەنگدان کردو، گەل بە رێژەی ٩٢,٧٣٪ دەنگیان بۆ سەربەخۆیی کوردستاندا، ئەمەش گەورەترین سەرکەوتن بوو بۆ گەلی کوردستان و پرۆسەی ریفراندۆم.

لە پرۆسەی ریفراندۆمدا سەرۆك بارزانی و گەلی کوردستان زۆر باشتر دۆست و دوژمنەکەکانیان ناسی، لێرەدا دەبیٚ ئەوە بزانین کەوا مەسعود بارزانی لەسەر ئاستی ناوخۆو ناوچەیی و نێودەوڵەتی خیانەتی لێکرا، بەشێك لە لایەنە ناوخۆییەکان و وڵاتانی ناوچەکە و وڵاتانی زلهێز بەرژەوەندیی گەلی کوردستانیان کردە قوربانیی بەرژەوەندییەکانی خۆیان و بێوەفا بوون بەرامبەر سەرۆك مەسعود بارزانی و گەلی کوردستان، لە هەمان کاتدا ئەو وڵاتانەی دژایەتی پرۆسەی ریفراندۆمی گەلی کوردستانیان کرد، دژی ئەو پرەنسیپانەش وەستانەوە کەوا بانگەشەی بۆ دەکەن، بەتایبەت پرەنسیپی (مافی چارەنووس) و بنەمانی (جارنامەی گەردوونی مافی مرۆڤ)، وڵاتانی زلهێز و زۆربەی وڵاتانی جیهان ئەو پرەنسیپانەیان بێمانا و پووچ کردەوە.

ئاشکرایە بەشێك لە وڵاتانی ناوچەکەو وڵاتانی زلهێز بۆ بەرژەوەندییەکانیان پشتیان کردە گەلی کوردستان و بێوەفاییان نواند، بەڵام ئەوەی جێگەی سەرسوڕمانە هەڵوێستی بەشێکی لایەنە

ناوخۆییەکان بوو، کەوا زوو گۆڕان و کەوتنە سەنگەری دژایەتی خواستی گەلەکەیان، کارێکی زۆر شەرم و نامۆیە تۆ وا خۆت نیشان بدەیت کەوا بۆ ئەنجامدانی ریفراندۆم لە بارزانی بە پەلەتری، دواتر دوای ١٦ ی ئۆکتۆبەر بلێی ئەنجامدانی ریفراندۆم کارێکی هەڵە بوو، رووی رەخنەش بکەیتە بارزانی!! لە راستیدا ئەوە زوڵمە لە سەرۆك بارزانی دەکریٚ .. سەرۆك بارزانی بە ئەنجامدانی ریفراندۆم توانی گەورەترین رووداوی مێژوویی لە مێژووی کوردستان تۆمار بکات، ئەرکی هەموو لایەکمان بوو لە دوای ریفراندۆم پشتیوانیی زیاتر لە مەسعود بارزانی بکەین و هاوکاری بین بۆ بە ئەنجام گەیاندنی ئەنجامی ریفراندۆم، نەك زوڵم لە سەرۆك بارزانی بکەین، وەك هەندیٚ لایەنی ناوخۆیی کردیان، بەمەش زوڵمیان لە هەموو گەلی کوردستان کرد.

بەلیٚ، گەلەکۆمەکی و بەرژەوەندیی وڵاتانی ناوچەکەو وڵاتانی زلهێز و هەندیٚ لایەنی ناوخۆیی گەلی کوردستانیان بەم رەوشە گەیاند، لەگەلٚ ئەوەشدا بە باوەڕی من ئەو رەوشەی ئێستا شتێکی کاتییە و تێدەپەڕێت، بۆ تێپەڕاندنی ئەم رەوشە پێویستیمان بە یەکڕیزی و یەکدەنگیی تەواوی لایەنە سیاسییەکان و پێکهاتەکانی گەلی کوردستانە، بۆ ئەمەش پێویستە هەموو لایەك هاوکارو پشتیوانی یەکدی بین.

ئێستایش دوای ئەوەی کەوا جەنابی بارزانی رازی نەبوو پەرلەمانی کوردستان ماوەی سەرۆکایەتی بۆ درێژبکاتەوە، لەم کاتەدا وەك

رێبەری بزاڤی رزگاریخوازیی نیشتمانیی کوردستان دەتوانێت هەنگاوی گرنگ بۆ گەیاندنی گەلی کوردستان بە کەنارێکی ئارام ئەنجام بدات. سەرۆك مەسعود بارزانی لەناو کایەی سیاسیی کوردستان وەکو رێبەرێك و وەکو مەرجعێك دەمێنێتەوە، کەسایەتیی کاریزمای سەرۆك بارزانی چۆن لە رابردوو و لە ئێستادا کاریگەری هەبووە، لەداهاتووشدا کاریگەری خۆی دەبێت، بەڕێزیان ئێستا دەتوانێت جارێکی دیکە هەوڵەکانی خۆی وەگەڕبخات بۆ رێکخستنەوەی ناوماڵی کوردستان، ئەگەر لەماوەی سەرۆکایەتیی کوردستان زیاتر کاری لەسەر دیپلۆماسییەتی دەرەوە و باشترکردنی پەیوەندی لەگەڵ وڵاتان و لەگەڵ ناوەندە نێودەوڵەتییەکان کردبێت، دەکرێت ئەو ماوەیە کاتی خۆی بۆ رێکخستنەوەی ناوماڵی کوردستان و بۆ لە یەکنزیککردنەوەی لایەنە سیاسییەکانی کوردستان تەرخان بکات، بۆیە لەسەر هەموو لایەکمانە رەچاوی بەرژەوەندی نەتەوەیی و نیشتمانی بکەین و هاوکار و پشتیوانی سەرۆك بارزانی بین .. لە رابردوودا زۆربەی لایەنە سیاسییەکان لەبەر بەرژەوەندیی تەسکی حزبایەتی هاوکار و پشتیوانی سەرۆك بارزانی نەبوون، پێویستە لە ئێستادا هەموو لایەکمان هاوکارو پشتیوانی بین، کە سەرۆکی (هەرێم)ی کوردستان بوو، بەحوکمی ئیلتیزاماتی نێودەوڵەتی و ئیلتیزاماتی ئەقلیمی و پۆستەکەی لەزۆر بواردا دەستی بەسترابوو، بەڵام ئێستا دەستی کراوەترە و وەکو رێبەرێك کاردەکات، بەدەر لەمەسەلەی حیزبی گوناهە مەسعود بارزانی بەتەنیا لەسەر پارتی

حیساب بکرێت، بەدەر لەکارە حزبییەکان مەسعود بارزانی ڕێبەری بزاڤی ڕزگاریخوازیی نیشتمانیی کوردستانە، پێویستە پارتیش بەو چاوە تەماشای بکات، ڕاستە سەرۆکی پارتی دیموکراتی کوردستانە، بەڵام ئەرکی ئەو قورسترە، ئەو کوڕی مەلا مستەفای بارزانی-یە، وەك لە سەرەتادا ئاماژەمان پێدا لەسەردەمی بارزانیی نەمردا هەموو پێکهاتە نەتەوەیی و سیاسییەکان قبووڵیان بوو لە ژێر سەرکردایەتیی بارزانیی نەمر لە شۆڕش بەشداربن و بە ڕێبەری خۆیانی بزانن، دەیان کەسایەتی و کادیر لە ڕۆژئاوا و باکوور و ڕۆژهەڵاتی کوردستان لەناو شۆڕش هەبوون و دەرفەتی کاریشیان پێدرابوو، ڕوانینی بارزانیی نەمر ڕوانینێکی نەتەوەیی بووە، بێگومان ڕوانینی مەسعود بارزانی-یش ڕوانینێکی نەتەوەیی و نیشتمانییە، بۆیە وەك هەمیشە دەتوانێت ڕێبەرایەتی گەلی کوردستان بکات و، مەرجەعی نەتەوەیی و نیشتمانی گەلی کوردستان بێت.

*** ئەم وتارە ڕۆژی سێشەممە ٢٠١٨/٤/١٠، لە ژمارەی (١١٦٥)ی گۆڤاری گوڵان بڵاوبۆتەوە.**

# ملحـــق الصـــور

# پاشـــكۆى ويـّنـەكان

# مسعود البارزاني
# في أيام ثورة ايلول

# مەسعود بارزانی
# له رۆژانی شۆڕشی ئەیلول

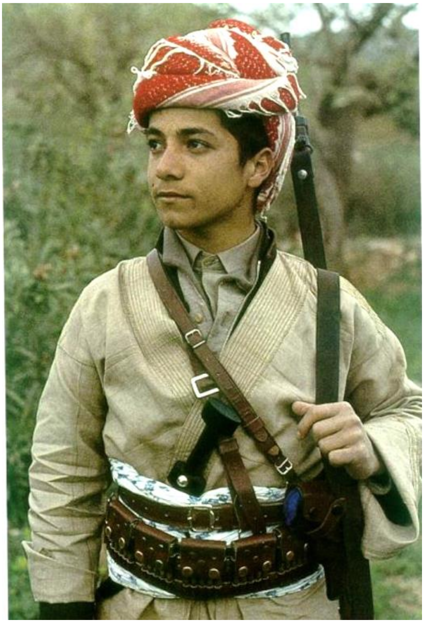

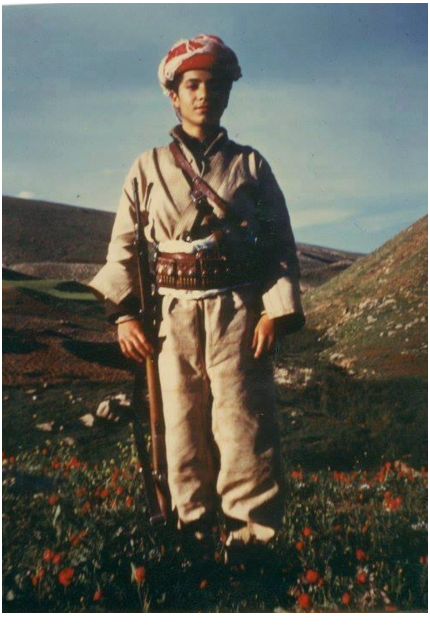

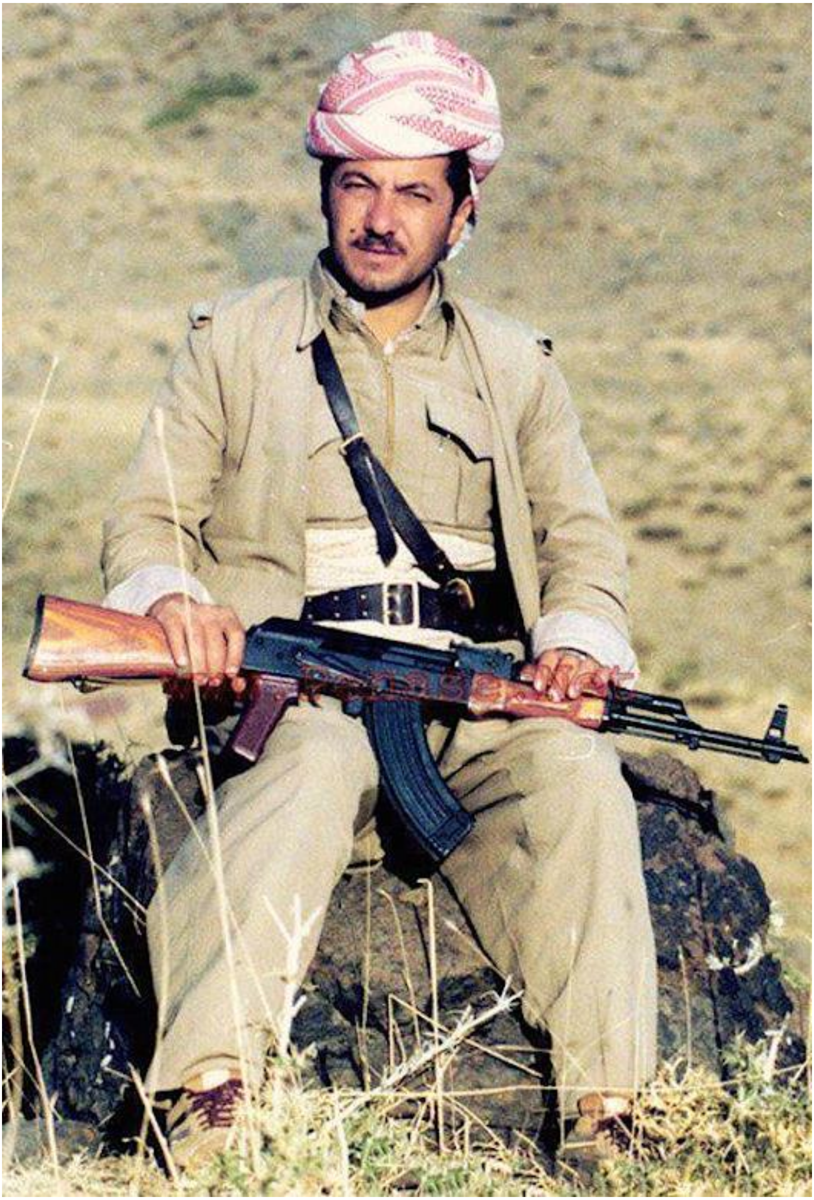

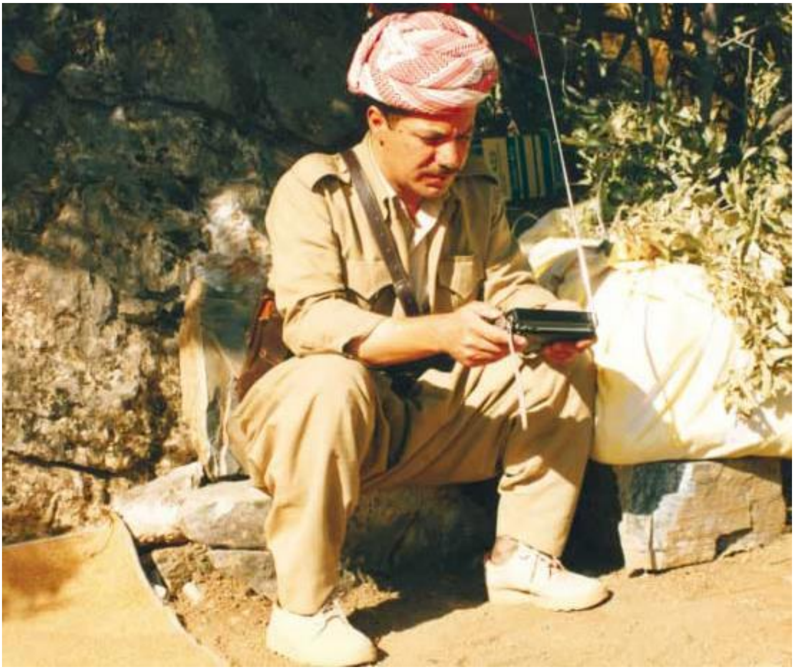

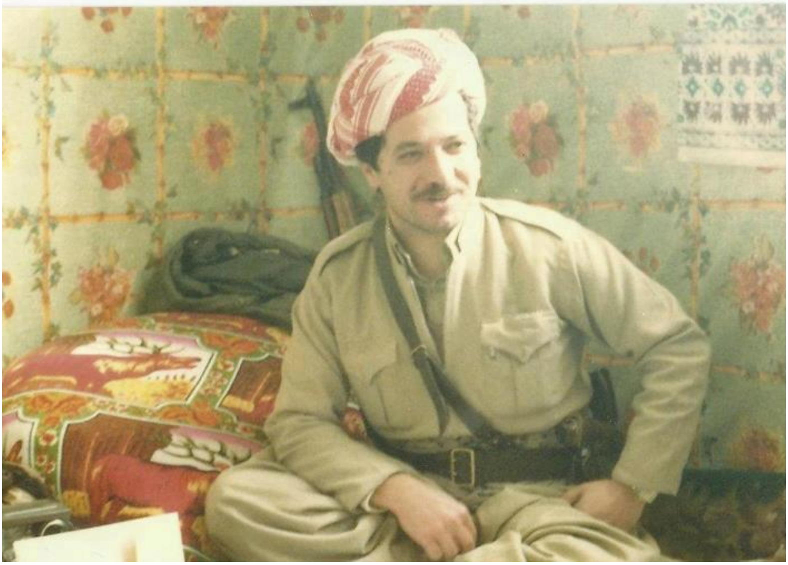

# مسعود البارزاني

# في أيام حماية كوردستان من هجمات ارهابي داعش

# مەسعود بارزانی

# له رۆژانی پاراستنی کوردستان لەهێرشی تیرۆرستانی داعش

# مسعود البارزاني
# في عملية استفتاء كوردستان

# مەسعود بارزانی
# له پرۆسەی ریفراندۆمی کوردستان

1987

KURDIS

غفور مخموري مع فخامة الرئيس مسعود البارزاني

مقر الاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK _ ٥ / ٢ / ١٩٩٨

غفور مخموري مع فخامة الرئيس مسعود البارزاني

قصر رئاسة كوردستان _ ٢٤ / ٢ / ٢٠١٨

## غفور مخموري

- غفور طاهر سعيد سارممي، معروف ب(غفور مخموري).
- من مواليد ١٩٧٠/٧/١ في قرية وادي الغراب التابعة لقضاء مخمور محافظة اربيل.
- اكمل دراسته الابتدائية في مدرسة ميجان الابتدائية في قرية (مشار).
- اكمل دراسته لمرحلتي المتوسطة والاعدادية في مخمور.
- خريج كلية الآداب – جامعة صلاح الدين – اربيل
- عضو عامل في نقابة صحفيي كوردستان.
- عضو الاتحاد الدولي للصحفيين.IFJ
- عضو اتحاد الادباء الكورد.
- اسس وبالتعاون مع مجموعة من الشخصيات القومية والوطنية في سنة ١٩٩٥ (الاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستانيYNDK ).
- السكرتيرالعام للأتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK
- عضو برلمان كوردستان ( الدورة الثانية ٢٠٠٥-٢٠٠٩ ).
- عضو الجولة الاولى للحوار (العربي – الكوردي) الذي انعقد في القاهرة في مايس ١٩٩٨.
- عضو في الكثير من المؤتمرات والكونفرانسات السياسية والاكاديمية التي انعقدت في كوردستان والعراق والخارج.
- عضو المؤتمر القومي الكوردستاني KNK .
- عضو عامل في (اللجنة العليا لمناهضة تعريب كوردستان).
- عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي الكوردي
- عضو اتحاد برلمانيي كوردستان
- صاحب امتياز جريدة (ميديا).
-نشر الكثير من المقالات والدراسات الفكرية والثقافية والادبية في المجلات والصحف الكوردستانية.

- له عدة كتب مطبوعة باللغتين الكوردية والعربية وكما مذكورة في ادناه:

١- سەرەتايەك بۆ حەيران كورتەيەك لە ژيانى حەمەد بەگى،١٩٨٩ (كورديە).
٢- بنارى قەرەچووغ – ١٩٩٠ (كورديە).
٣- سێ تيشك لە پەنجەرەى شيعرەوە – ١٩٩١ (كورديە).
٤- حەيران (چەمك – ناوەرۆك – سەرهەڵدان)، ٢٠٠١ (كورديە).
٥- بەعەرەبكردنى كوردستان – چاپى يەكەم- ٢٠٠٢ (كورديە).
٦- بەعەرەبكردنى كوردستان – چاپى دووەم – ٢٠٠٦(كوردية).
٧- هەگبەى مەخموورى- بەرگى يەكەم- چاپى يەكەم،٢٠١٠ (كوردية).
٨- بەعەرەبكردنى كوردستان-چاپى سێيەم – ٢٠١٠(كوردية).
٩- عومەر خامۆش ( كۆشيعر)-چاپى يەكەم- ٢٠١٢(كوردية).
١٠- حوارات حول القضية الكوردية – ٢٠٠٠
١١- تعريب كوردستان –٢٠٠٦
١٢- بصراحة – الجزء الاول –٢٠١٠
١٣- تعريب كوردستان _ الطبعة الثانية _ ٢٠١٣
١٤- المؤتمر القومي الكوردي ... الاهداف الآنية والاستراتيجية _ الطبعة الاولى _ ٢٠١٦
١٥- الحيران (مفهوما ومضمونا وظهورا)، الطبعة الاولى، ٢٠١٧
١٦ – نحو حرية واستقلال كوردستان، الطبعة الاولى، ٢٠١٧
١٧- مسعود البارزاني رمز البيْشمەرگايتي والمقاومة القومية، الطبعة الاولى، ٢٠١٨